مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.
د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدققا اللغة العربية:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الثاني والستون -الجزء الأول- ذو الحجة ١٤٤٣هـ - يوليو ٢٠٢٢ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- تأثير الأبعاد الثقافية على تصميم المجلات السياحية وإدراك الشباب المصري لها (مجلة السياحة الماليزية نموذجًا) (دراسة شبه تجريبية) ٩
  أ.م.د/ أسماء محمد مصطفى عرام

- فاعلية استخدام نموذج (وودز) في تطوير الأداء البحثي لدى طلاب الدراسات العليا في الإعلام التربوي (دراسة شبه تجريبية) ٧١
  أ.م.د/ إيمان عز الدين محمد دوابه

- معالجة تقنيات الميتافيرس وشبكات الجيل الخامس في مواقع الصحف العربية والأجنبية «دراسة تحليلية» ١٢٧
  أ.م.د/ سحر عبد المنعم الخولي

- فعالية الأنشطة الاتصالية للجامعات المصرية بالخارج ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها - الجامعة المصرية للثقافة الإسلامية (نور- مبارك) بكازاخستان أنموذجًا «دراسة تطبيقية» ٢٠١
  د/ ميادة محمد عرفة سيد أحمد

- اتجاهات الجمهور السعودي نحو الدور التوعوي لإدارة العلاقات العامة بوزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان (دراسة مسحية) ٢٦٣
  د/ جارح بن فارس بن عبد الله العتيبي

- اندماج الجمهور في مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على الخوف المجتمعي لديهم: دراسة ميدانية في إطار نظرية الغرس الثقافي ٣٢٧
  د/ نسمة عبد الله محمد مطاوع

- أساليب توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في جرائم غسيل الأموال والجرائم المرتبطة بها وانعكاسها على تزييف الوعي — ٣٩٥
  د/ محمد مرضي الشمري

- صورة المرأة الرياضية كما تعكسها الأفلام الروائية المصرية والعالمية «دراسة تحليلية مقارنة» — ٤٣٧
  د/ دنيا طارق عبد الوهاب

- الصفحات الرياضية عبر الفيس بوك ودورها في نشر التعصب وخطاب الكراهية — ٤٩٣
  د/ سارة سعيد عبد الجواد

- المعالجة الصحفية لعملية عاصفة الحزم في الصحافة الخليجية الإلكترونية «دراسة تحليلية» — ٥٣٣
  أحمد محمد راشد البوعينين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

الافتتاحية

بقلم: الأستاذ الدكتور

رضا عبدالواجد أمين

رئيس التحرير

العدد الثاني والستون من مجلة البحوث الإعلامية الرائدة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله.

وبعد

نقدم للباحثين خلال عام ٢٠٢٢م والمتخصصين في مجالات الإعلام والاتصال الأعزاء العدد رقم (٦٢) من مجلة البحوث الإعلامية التي تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر، متضمنة عددا من البحوث والدراسات المهمة حول عدة قضايا وظواهر حديثة في مجال الإعلام بفروعه المتعددة وموضوعاته الحديثة التي تثير لدى المتخصصين الكثير من التساؤلات، وتمدهم بكثير من النتائج.

ونود الإشارة إلى أننا قمنا في موقع مجلة البحوث الإعلامية بكلية الإعلام جامعة الأزهر بإرفاق ونشر غالبية الأعداد القديمة من المجلة على الموقع الإلكتروني ، حيث يوجد في الموقع ٥٦ عددا منذ أن صدرت المجلة في العام ١٩٩٣م ، ويوجد في الموقع حتى يناير ٢٠٢٢م ٨٧ جزءا من المجلة متوفرا بشكل مجاني على موقع المجلة ، تتضمن ٨٠٥ أبحاث في تخصصات المجلة المختلفة (الصحافة والنشر ، الإعلام الجديد ، الراديو والتليفزيون، العلاقات العامة، الإعلان).

وتشير البيانات الخاصة بالموقع أن عدد قراءة المقالات داخل المجلة (بدون تحميل البحث والاحتفاظ به من القراء) يناهز المائة وسبعين ألف مرة قراءة (١٧٠٠٠٠) وأن عمليات تحميل ملفات ال PDF للبحوث بلغ ثلاثمائة وستة آلاف مرة (٣٠٦٠٠٠) تحميل لبحوث المجلة، وهذه الأرقام تشير إلى أن مجلة البحوث الإعلامية أصبحت واحدة من الروافد المهمة للبحوث العلمية الرصينة في تخصص الإعلام والعلاقات العامة في مصر والعالم ، ولا غنى عنها للباحثين الراغبين في الاطلاع على كل ما هو جديد وجيد في حقل الدراسات الإعلامية.

ومن باب إسناد الفضل لأهله ، فإن الشكر لله تعالى أولا وآخرا ، ثم لفريق عمل المجلة المتميز الذي يواصل العمل ليل نهار لنلتزم بالمعايير الجادة وربما الصعبة أحيانا التي وضعناها باختيارنا للمجلة ، سواء الفريق الحالي أو السابق وكل من كان له دور في أن تصل المجلة لما وصلت إليه اليوم ، والشكر موصول لهيئة التحرير والهيئة الاستشارية من الأساتذة الأفاضل أساتذة الإعلام في مصر والعالم العربي ، وللأساتذة الذين يسهمون في التحكيم المعمى لبحوث المجلة ، من مصر والعالم العربي ، ولكل الباحثين الذين يخبروننا بشكل مستمر عن تفضيلهم للنشر في هذا الوعاء العلمي الجاد .

بقيت معلومة أخيرة أريد أن أقدمها للقراء الأعزاء في هذا السياق ، وهي أننا في المجلة ومنذ أغسطس ٢٠٢٠ حتى ديسمبر ٢٠٢١ (أي عام وأربعة شهور) قمنا برفض عدد ٩٤ بحثا لعدم تطابقها مع معايير المجلة أو بسبب رفض الأساتذة المحكمين لإجازتها وفقا لمعايير النشر في المجلة ، وهو الأمر الموثق والمسجل في النظام الإلكتروني للمجلة ، وفي هذا دلالة على الانتقاء الشديد الذي نقوم به في المجلة عبر مراحل العمل المختلفة حتى لا يجاز للنشر إلا الأبحاث ذات الرصانة والتي تقدم الإضافة العلمية الحقيقية إلى عالم البحوث والدراسات الإعلامية.

ونستلهم من الله تعالى دوام التوفيق، إنه سبحانه الهادي إلى سواء السبيل

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أ.د/ رضا عبد الواجد أمين

عميد كلية الإعلام جامعة الأزهر

و رئيس التحرير

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجله يوليو2022	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	7	2536-9393	2735-4008
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-914X	2682-4663
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9158	2682-4620
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9131	2682-4671
5	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	1110-5836	2682-4647
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	7	2735-3796	2735-377X
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	7	1110-5844	2682-4655
8	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	7	2356-9891	2682-4639
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	7	1110-9297	2682-292X
10	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	7	2314-8721	2314-873X
11	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى، كلية الإعلام	7	2536-9237	2735-4326
12	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق	6.5	2357-0407	2735-4016

- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصريه دوريا فى شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنه التالية للنشر فى هذه المجلات.

فاعلية استخدام نموذج (وودز) في تطوير الأداء البحثي لدى طلاب الدراسات العليا في الإعلام التربوي (دراسة شبه تجريبية)

The effectiveness of using the Woods model in developing the research performance of graduate students in educational media (Quasi-experimental study)

أ.م.د/ إيمان عز الدين محمد دوابه

أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية

جامعة المنصورة

eman_ezz@mans.edu.eg

ملخص الدراسة

يُعد البحث العلمي أداة فاعلة لتحقيق التطور والرقي ووسيلة مهمة من أجل اللحاق بركب التقدم العلمي، كما أن الأداء البحثي المُتميز يُمثل مؤشرًا قويًا على النمو البحثي والإنتاجية العلمية للباحثين والجامعات والمجتمعات، فالبحث العلمي مقياس تطور الأمم والشعوب ويعود بمخرجات تُسهم في ترقية العقل والفكر؛ لذا لابد من تبني نماذج التعليم والتعلُّم الحديثة واستثمارها في تطوير الأداء البحثي للطلاب، حيث إن الارتقاء بالأداء البحثي يُسهم في خلق مناخ بحثي يُتيح تحقيق التميز وتطبيق معايير الجودة والاعتماد، ولأن نموذج وودز من النماذج التعليمية التعلُّمية الحديثة التي تعتمد على مُخاطبة العقل، وإعمال العمليات العقلية للمُتعلم، وتوليد روح البحث، ونقل المعرفة، وتطوير البنية الأدائية والمفاهيمية، فقد رأت الباحثة أن النموذج مُتناسب مع طبيعة عملية البحث العلمي وإجراءاته؛ لذا اتجهت إلى دراسته في البحث الحالي واستكشاف فاعلية استخدامه في تطوير الأداء البحثي لدى طلاب الدراسات العليا؛ وذلك نظرًا إلى تدني مستوى الأداء البحثي لدى البعض والذي لاحظته الباحثة بحكم طبيعة عملها، إضافة إلى افتقار النماذج والأساليب الحديثة في تدريس البحث العلمي وتطوير الأداء البحثي، كما أنه أثناء مراجعة الأدب التربوي والإعلامي والدراسات ذات الصلة لاحظت الباحثة- في حدود علمها- عدم وجود دراسات إعلامية تناولت نموذج وودز، أو التحقق من فاعليته فيما يخص الأداء البحثي، وعلى هذا تجسدت المشكلة البحثية في التساؤل الرئيس التالي: ما فاعلية استخدام نموذج وودز في تطوير الأداء البحثي لدى طلاب الدراسات العليا في الإعلام التربوي؟

الكلمات المفتاحية: نموذج وودز- الأداء البحثي.

Abstract

Scientific research is an effective tool for achieving development and advancement and an important way to catch up with scientific progress, and the distinguished research performance is a strong indicator of research growth and scientific productivity for researchers, universities, and societies. From adopting modern teaching and learning models and investing them in developing students' research performance, improving research performance contributes to creating a research climate that allows for achieving excellence and applying quality and accreditation standards, and because the Woods model is one of the modern educational models that depend on addressing the mind and the work of mental processes for the learner and generating a spirit Research, transfer of knowledge and development of the performance and conceptual structure. The researcher considered that the model is commensurate with the nature of the scientific research process and its procedures; Therefore, I turned to studying it in the current research and exploring the effectiveness of its use in developing the research performance of graduate students, due to the low level of their research performance, which the researcher noticed by virtue of the nature of her work, in addition to the lack of modern models and methods in teaching scientific research and developing research performance. While reviewing the educational and media literacy and related studies, the researcher noticed - within the limits of her knowledge - that there are no media studies that dealt with the Woods model or verify its effectiveness in terms of research performance. Research performance of graduate students in educational media?

Keywords: Woods model, The research performance.

مقدمة:

يُعد البحث العلمي النواة الأساسية لتطوير المجتمعات، والمعيار الحقيقي لقوة الأمم، فهو بمثابة منارة علمية للجامعة والمجتمع والعالم، ويُمثل إحدى أهم أدوات التنمية، وبه يتم التصدي لتحديات العولمة والرقمية، وعليه المسؤولية الأساسية لنشر العلم والتحضر السلوكي والفكري واللحاق بركب الحضارة والمعرفة، فهو المحرك الرئيس للارتقاء بمستوى الإنسان عقليًا وثقافيًا.

وتطوير الأداء البحثي بات من المهام الضرورية التي على المؤسسات الجامعية ومراكز البحوث إعادة النظر حولها، ومتابعة خط سير الأداء البحثي لدى الطلاب الباحثين، والسعي إلى تنمية كوادر بحثية بما يتفق مع الحاجات المعرفية في مجتمعات أصبح يُطلق عليها مجتمعات المعرفة، فجودة الأداء البحثي ليست مجرد كمالة روتينية، بل أهم معايير التميز البحثي للجامعات والباحثين والمجتمعات.

والبحث العلمي هو القوة الرئيسة للنهضة والتنمية، والعلاج الفاعل للمشكلات والأزمات التي تواجه المجتمع، ولابد من الاهتمام بتطوير الأداء البحثي؛ لما لذلك من دور حيوي يعود بالفائدة على الباحث والمجتمع، ولتحقيق ذلك بشكل تعليمي صائب لابد من تفعيل واستخدام النماذج التعليمية الحديثة المُهتمة بإعمال العقل ودعم الفكر وخلق الكفاءة الأدائية للباحثين.

ولأن المجتمع اليوم يشهد تطوراً علميًا وتقنيًا وتحديات متسارعة أوجبت على المعنيين بالتعليم مواكبة ومسايرة هذا التطور؛ من خلال تطوير المنظومة التعليمية والبحثية، وتفعيل الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء البحثي، وتركيز الاهتمام على عقل الباحث وكيفية استقباله للمعلومات والتعامل معها، فإن نموذج وودز يُعد من أبرز الاتجاهات التعلُّمية الحديثة والنماذج التعليمية القائمة على تطوير العقل والفكر، وتنمية روح البحث، وإكساب المُتعلمين المهارات والاتجاهات التي لا تتحقق كفاية بالتعليم التقليدي،

فنموذج وودز يُركز على المُتعلم وكيفية بنائه للمعرفة، وتنمية قدرته على تنظيم ومعالجة المعلومات وتطبيقها واستخدامها بفاعلية وإيجابية.

وبالتالي فمن منطلق الحرص على إعلاء قيمة البحث العلمي وتطوير الأداء البحثي، وتوفير بيئة تعليمية قائمة على البحث والإبداع؛ حاول البحث الحالي دراسة الأداء البحثي من خلال الاعتماد على أحد النماذج الحديثة في التعليم والتعلُّم وهو نموذج وودز القائم على تفعيل الفكر وتعزيز القدرات الذهنية، وإعمال العمليات العقلية المُتمثلة في التنبؤ والملاحظة والتفسير.

حيث إن الطالب خلال تطبيق مراحل نموذج وودز يستخدم عقله وحواسه في انسجام وتكامل لحل المشكلات المعرفية والبحثية التي تُواجهه خلال عمله على الموضوعات والأفكار التي يقوم بدراستها أو البحث حولها، حيث يبدأ في البحث عن المعلومات والتعمق في المعرفة؛ وذلك يؤدي إلى مرحلة التنبؤ والمُلاحظة، وصولًا إلى تفسير الظواهر والأفكار العلمية البحثية، وتتشكل لديه الرغبة في إيجاد تفسيرات لما يُلاحظه ويفترضه ولما يتوصل إليه من نتائج، وذلك قد يُسهم في تنمية مهاراته البحثية وتطوير أدائه البحثي.

مشكلة البحث The problem of The Research:

يُعد البحث العلمي أداة فاعلة لتحقيق التطور والرقي ووسيلة مهمة من أجل اللحاق بركب التقدم العلمي، كما أن الأداء البحثي المُتميز يُمثل مؤشرًا قويًّا على النمو البحثي والإنتاجية العلمية للباحثين والجامعات والمجتمعات، فالبحث العلمي مقياس تطور الأمم والشعوب، ويعود بمخرجات تُسهم في ترقية العقل والفكر؛ لذا لابد من تبنِّي نماذج التعليم والتعلُّم الحديثة واستثمارها في تطوير الأداء البحثي للطلاب، حيث إن الارتقاء بالأداء البحثي يُسهم في خلق مناخ بحثي يُتيح تحقيق التميز وتطبيق معايير الجودة والاعتماد، ولأن نموذج وودز من النماذج التعليمية التعلُّمية الحديثة التي تعتمد على مُخاطبة العقل، وإعمال العمليات العقلية للمتعلم، وتوليد روح البحث، ونقل المعرفة، وتطوير البنية الأدائية والمفاهيمية، فقد رأت الباحثة أن النموذج مُتناسب مع طبيعة عملية البحث العلمي وإجراءاته؛ لذا اتجهت إلى دراسته في البحث الحالي، واستكشاف فاعلية استخدامه في تطوير الأداء البحثي لدى طلاب الدراسات العليا؛ نظرًا لأهمية تجويد مستوى الأداء البحثي لديهم، وضرورة توظيف النماذج والأساليب الحديثة في تدريس البحث العلمي وتطوير الأداء البحثي، وعلى هذا تجسدت المشكلة البحثية في التساؤل الرئيس التالي: ما

فاعلية استخدام نموذج وودز في تطوير الأداء البحثي لدى طلاب الدراسات العليا في الإعلام التربوي؟

أهمية البحث research importance:

يُمكن الإشارة إلى أهمية موضوع البحث الحالي فيما يلي:

الأهمية العلمية:

- تنبع أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله، فدراسة نماذج التعليم والتعلُّم الحديثة في المجال الإعلامي يُعد أمراً مهماً، وأحد سبل تجديد الواقع البحثي الإعلامي.
- يتوافق البحث مع الاتجاهات الحديثة التي تُنادي باستخدام النماذج التعليمية المُشتقة من نظريات التعلُّم، ونموذج وودز أحد أبرز تلك النماذج.
- أهمية دراسة الأداء البحثي عامة، وفي الإعلام التربوي خاصة، فالبحث العلمي يُمثل الثروة الفكرية المعرفية للمجتمعات.
- ضرورة ترقية الأداء البحثي؛ حيث إن تجويد وتحسين الأداء البحثي يُتيح تحقيق الميزة التنافسية وتطبيق معايير الجودة والاعتماد.
- إلقاء الضوء على بعض النماذج التعلُّمية الحديثة التي تُثري الإنتاج البحثي وتُطور المناخ العلمي البحثي.
- إثارة انتباه الباحثين إلى فئة طلاب الدراسات العليا، وأهمية إجراء البحوث العلمية حول أدائهم البحثي والمناخ البحثي المناسب لهم.
- يضفي على الموضوع أهمية أنه أثناء مراجعة الأدب التربوي والإعلامي والدراسات ذات الصلة لاحظت الباحثة- في حدود علمها- عدم وجود دراسات إعلامية تناولت نموذج وودز، أو تحققت من فاعليته فيما يخص الأداء البحثي.

الأهمية التطبيقية:

- تحديد واقع مستوى الأداء البحثي لدى طلاب الدراسات العليا قبل وبعد استخدام أحد النماذج التعليمية التعلُّمية الحديثة والمُتمثلة في نموذج وودز.
- محاولة تقديم دليل تطبيقي يُوضح كيفية استخدام وتوظيف خطوات نموذج وودز في تدريس المحتوى التعليمي للطلاب.
- الإشارة إلى ضرورة بناء الكوادر البشرية البحثية كأحد سبل تطوير البحث العلمي.
- التأكيد على أهمية نموذج وودز خصيصاً في تشكيل الكفاءة البحثية لطلاب الدراسات العليا.

- تصميم مقاييس خاصة بالأداء البحثي وفاعلية نموذج وودز، فقد يستفيد منها الباحثون في دراساتهم المستقبلية.
- موضوع البحث الحالي قد يثير انتباه المهتمين بالبحث العلمي إلى أهمية استخدام النماذج التعليمية الحديثة في تدريس المقررات الدراسية.

أهداف البحث research aims:

يُمكن توضيح بعض الأهداف التي يسعى إليها البحث الحالي في النقاط التالية:

- التعرف على مستوى الأداء البحثي لدى طلاب الدراسات العليا في الإعلام التربوي قبل استخدام النموذج التعليمي وودز.
- التعرف على مستوى الأداء البحثي لدى طلاب الدراسات العليا في الإعلام التربوي بعد استخدام النموذج التعليمي وودز.
- التعرف على مدى فاعلية نموذج وودز في تطوير الأداء البحثي لدى طلاب الدراسات العليا.
- الكشف عن أهمية نشر الوعي بالثقافة البحثية بين طلاب الدراسات العليا.
- الوقوف على مدى نجاح تفعيل نماذج التعلُّم الحديثة في مرحلة الدراسات العليا في الإعلام التربوي.

تساؤلات البحث Research questions:

تمثل التساؤل الرئيس للبحث في:

1- ما فاعلية استخدام نموذج وودز في تطوير الأداء البحثي لدى طلاب الدراسات العليا في الإعلام التربوي؟

وينبثق منه التساؤلات الفرعية التالية:

2- ما مستوى الأداء البحثي لدى طلاب الدراسات العليا قبل تطبيق البرنامج التجريبي المُستند على نموذج وودز؟

3- ما مستوى الأداء البحثي لدى طلاب الدراسات العليا بعد تطبيق البرنامج التجريبي المُستند على نموذج وودز؟

4- ما مدى فاعلية استخدام نموذج وودز في تطوير الأداء البحثي لدى طلاب الدراسات العليا؟

فروض البحث Research hypotheses:

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الأداء البحثي لصالح التطبيق البعدي.

الفرض الثانى:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي لمقياس الأداء البحثي ومقياس فاعلية نموذج وودز.

الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الأداء البحثي.

الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس فاعلية نموذج وودز.

الفرض الخامس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس فاعلية نموذج وودز.

مفاهيم البحث Search definitions:

يُمكن توضيح المفاهيم الواردة في البحث الحالي فيما يلي:

الفاعلية The effectiveness:

تُعرف الفاعلية بأنها "القدرة على التأثير وتحقيق الأهداف لبلوغ النتائج والوصول إليها، كما أنها التغيير المرغوب الناتج عن المعالجة التجريبية" [1].

ويُمكن تعريف الفاعلية إجرائيًا في البحث الحالي بأنها "مدى الأثر الذي يمكن أن يُحدثه النموذج التعليمي وودز في تطوير الأداء البحثي لدى الطلاب من خلال تدريبهم على استخدام خطوات نموذج وودز في عملية التعلُّم".

نموذج وودز Woods model:

يُعرف نموذج وودز بأنه أحد النماذج التعليمية القائمة على النظرية البنائية والذي صممه Robin Woods (روبن وودز)؛ ليُسهم في إعداد وتنظيم الموقف التعليمي وتحسين البنية الأدائية للمُتعلم، ويعتمد النموذج على تنمية المعارف والمهارات، ودعم

القدرات البحثية، وتنظيم المعلومات، وتنمية القدرة على التنبؤ بنتائج معينة وتفسيرها بناء على تفعيل العمليات العقلية للمُتعلم (التنبؤ- الملاحظة- التفسير) [2].

ويُعرف بأنه أحد أنماط التعلم الذاتي وأسلوب عقلي مُستحدث يقوم على تشغيل التفكير واستثارة العقل؛ فيُحقق التعلُّم العميق والأداء الفعال، وإكساب المُتعلمين المهارات والقدرات والعادات التي لا يُحققها أسلوب التعليم التقليدي [3]، وذلك وفق ثلاث عمليات عقلية متسلسلة (التنبؤ، الملاحظة، التفسير) [4]، حيث يُنفذها ويُمارسها الطلاب على شكل مجموعات صغيرة تحت إشراف وتوجيه المُعلم، كما يُطلق عليه نموذج وودز البنائي نسبة للنظرية البنائية ونسبة إلى فاعليته في بناء الأداء والقدرات [5].

كما يُعرف بأنه "عملية تعليمية تعلُّمية لتنظيم المحتوى التعليمي؛ تتضمن مجموعة من الخطوات المُنتظمة القائمة على العمليات العقلية، والتي تعمل على تنظيم وتبادل الخبرات التعليمية، وتوصيل المعرفة للمُتعلم وتطوير أدائه، وإكسابه المهارات والاتجاهات لتحقيق أهداف تعليمية محددة" [6].

الأداء البحثي the research performance:

يُعرف الأداء البحثي بأنه مُمارسة مهارة البحث والتمكن من المعارف والمهارات والقدرات اللازمة للقيام بالإجراءات البحثية وإعداد البحوث العلمية؛ للوصول بالبحث العلمي إلى أفضل صوره مُمكنه للإسهام في التقدم العلمي وإفادة المجتمع من خلال تنمية كل عنصر من عناصر منظومة العمل البحثي، وتحمّل أعباء القيام بهذا العمل وإزالة العقبات، وخلق المقدرة على مواجهة الصعوبات ومعالجة المشكلات وإيجاد الحلول لها [7].

كما يُعرف الأداء البحثي بأنه النشاط البحثي القائم على مُمارسة العمليات البحثية واستخدام المنهجيات المُستحدثة لتربية الكفاءة البحثية وتحقيق الإنجاز في البحث العلمي، وخلق ودعم المهارات البحثية، وتشجيع الابتكار المُستمر للوصول؛ إلى المعارف وبناء النظريات والتوصل إلى نتائج تطبيقية تُسهم في تنمية المجتمعات وعلاج المشكلات[8].

ويُعرف أيضًا بأنه "الإنتاجية البحثية أو الناتج البحثي أو مُنتج النشاط البحثي الذي يسهم في عملية التقدم والتنمية [9].

وتُعرفه الباحثة إجرائيًّا في البحث الحالي بأنه "الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في مقياس الأداء البحثي والمُحدد بالأبعاد التالية: (الإجراءات البحثية، الدافعية البحثية، الأخلاقيات البحثية، المسؤولية البحثية، المشكلات البحثية).

الدراسات السابقة Previous studies:

بعد مراجعة الأدب النظري المُتعلق بموضوع البحث الحالي، والاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي تدور حول متغيرات البحث، يُمكن عرض الدراسات السابقة في المحاور التالية:

أولًا: الدراسات الخاصة بنموذج وودز Woods:

ثانيا: الدراسات الخاصة بالأداء البحثي:

أولًا: الدراسات الخاصة بنموذج وودز Woods:

- دراسة (وعد محمد صبري، 2021) [10] عن أثر استخدام نموذج وودز في إكساب المفاهيم العلمية للطلاب، حيث هدفت الدراسة إلى تجريب نموذج وودز، والتعرف على فائدته وأثره على إكساب الطلاب المفاهيم العلمية، وتحدد مجتمع البحث بجميع طلاب الصف السابع الأساسي في المدارس الأساسية الموجودة في مدينة أربيل والبالغ عددهم (7654) طالبة، وبلغت عينة البحث (71) طالبًا بواقع (36) طلابًا المجموعة التجريبية و(35) طلابًا المجموعة الضابطة، وتم اختيار التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين ذات الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة، واستغرقت مدة التجربة (73) يومًا، وتم إعداد اختبار لاكتساب المفاهيم العلمية وإعداد (32) خطة تدريسية لتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة، وأظهرت نتيجة البحث تفوق المجموعة التجريبية التي تم تعليمها باستخدام نموذج وودز على طلاب المجموعة التي تم تعليمها بالطريقة التقليدية.

- دراسة (سعد محمد علي، 2021) [11] عن أثر استخدام نموذج وودز على التحصيل وتنمية مهارات التفكير التأملي، حيث أُجرى البحث بهدف التعرف على أثر التدريس والتعليم باستخدام نموذج وودز على التحصيل وتنمية مهارات التفكير التأملي في مادة العلوم لدى الطلاب، واختيرت عينة عشوائية قوامها (48) طالبًا بالصف الثاني متوسط بأبها، تم تقسيمها لمجموعتين: تجريبية عددها (24) طالبًا قد تعلموا باستخدام نموذج وودز، وضابطة (24) طالبًا تعلموا بالطريقة التقليدية، وذلك بعد التأكد من تكافؤ الطلاب في المستوى التحصيلي العام، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل ومستوياته (التذكر والفهم والتطبيق)، ووجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى

(0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي ككل ومهاراته (الملاحظة والتأمل، الكشف عن المغالطات، الوصول إلى استنتاجات، إعطاء تفسيرات مقنعة، وضع حلول مقترحة، واستنتاج المعنى).

- دراسة (نجلاء فتحي شديد، 2021) [12] عن استخدام نموذجي وودز وويتلي في تدريس العلوم لتنمية عمليات العلم والتحصيل، حيث هدف البحث إلى التعرف على مدى فاعلية تطبيق نموذجين من نماذج التعلم الحديثة وهي نماذج وودز وويتلي في تنمية القدرة التحصيلية للطلاب ورفع مستوى عمليات العلم لديهم، وتم الاعتماد على المنهجين الوصفي التحليلي وشبه التجريبي، وبلغ قوام العينة (120) طالبًا، وتمثلت النتائج في اختبار التحصيل واختبار عمليات التعلُّم تم تطبيقهم على المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين، وانتهت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات مجموعات البحث في التطبيق البعدي لصالح المجموعتين التجريبيتين؛ مما أظهر فاعلية نموذجي وودز وويتلي في تنمية المستوى التحصيلي والعلمي للطلاب.

- دراسة (هياء دبسان عبدالله، 2020) [13] عن فاعلية نموذج وودز في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير العلمي، حيث هدف البحث استكشاف فاعلية نموذج وودز في تنمية التفكير العلمي لدى الطلاب عن طريق استخدامه في تعليم مقرر العلوم، واعتمد البحث على المنهج التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، وتمثلت الأدوات البحثية في اختبار التفكير العلمي، وتم تطبيقه على عينة من الطالبات قوامها (63) مفردة منهم (32) طالبة للمجموعة التجريبية و(31) طالبة للمجموعة الضابطة، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0،05 بين متوسطات درجات العينة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير العلمي لصالح التطبيق البعدي، وبالتالي أثبتت النتائج فاعلية نموذج وودز في تنمية وتطوير القدرات والمهارات العلمية للطلاب.

- دراسة (سوزان محمد حسن، 2020) [14] عن أثر استخدام نموذج ووودز في تنمية عمليات العلم لدى الطلاب؛ حيث هدفت الدراسة إلى تقصي أثر التعلُّم عن طريق نموذج ووودز في تنمية عمليات العلم لدى الطالبات والتعلُّم أيضًا بالسقالات التعليمية، وتكونت العينة من (58) مفردة، وتم توزيع العينة على ثلاث مجموعات؛ تعلمت المجموعة

التجريبية الأولى باستخدام نموذج السقالات التعليمية، والمجموعة التجريبية الثانية باستخدام نموذج وودز، أما المجموعة الثالثة فمثلت المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية، وتمثلت الأدوات في اختبار عمليات العلم، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات المجموعات التجريبية والضابطة على اختبار عمليات العلم، ويرجع ذلك لنموذجي التعليم، ولصالح طالبات المجموعتين التجريبيتين في جميع الأبعاد باستثناء الاستدلال، وضبط المتغيرات، وتصميم التجارب، وأوصت الدراسة بتطبيق نموذج وودز في تنمية عمليات العلم لدى الطلاب.

- دراسة (انتظار عبدالقادر محمد، 2019م) [15] عن أثر نموذج وودز في تنمية التفكير التأملي، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام نموذج وودز في تنمية التفكير التأملي لدى عينة قوامها (82) طالبة، واعتمدت الدراسة على تعليم الطلاب محتوى مقرر الرياضيات باستخدام نموذج وودز، واستكشاف فاعلية النموذج في تنمية التفكير التأملي، وتمثلت الأدوات البحثية في اختبار التفكير التأملي، حيث انتهت النتائج إلى وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام نموذج وودز، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير التأملي والاستنتاج لدى الطلاب الذين تعلموا عن طريق نموذج وودز.

- دراسة (تهاني عطية محمود، 2019م) [16] عن نموذج وودز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي؛ حيث هدف البحث إلى التحقق من أثر نموذج وودز في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، كما التعرف على علاقة نموذج وودز بنمط تعلم الطلاب وأسلوب تحصيلهم، وتم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي وتمثلت الأدوات في اختبار التفكير فوق المعرفي بجانبية الجانب المعرفي والجانب الأدائي، وتوصلت النتائج إلى وجود أثر إيجابي لنموذج وودز في تنمية مهارات التفكير المعرفي للطلاب، كما أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير فوق المعرفي لصالح التطبيق البعدي.

- دراسة (Majed Saleem Aziz, 2018) [17] عن تأثير وودز على تحصيل الطلاب، حيث هدفت الدراسة إلى بحث تأثير نموذج وودز على المستوى التحصيلي للطلاب،

واعتمد البحث على المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (83) طالباً منهم (42) طالباً للمجموعة التجريبية، و(41) للمجموعة الضابطة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات لطلاب المجموعة التجريبية والطلاب في المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية مجموعة الاختبار، وبالتالي فإن هذه النتيجة تدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا وفقًا لنموذج وودز على مجموعة الضبط الطلاب الذين تعلموا طبقًا للطريقة التقليدية.

ثانيا: الدراسات الخاصة بالأداء البحثى:

- دراسة (TaoDing, JieYang, (etal), 2021) [18] عن تقييم تطور الأداء البحثي لطلاب البحث بالجامعات الصينية، حيث هدف البحث إلى التحقق من مدى التطور الحادث في البحوث العلمية للباحثين وأعضاء هيئة التدريس ببعض جامعات الصين، واعتمدت الدراسة على استخدام نماذج تحليل مغلف البيانات (DEA) لتقييم أداء الباحثين بوحدات اتخاذ القرار العامة، ومقارنتها بأداء الطلاب الباحثين في بعض الجامعات في الصين، وانتهت النتائج العلمية للبحث إلى وجود العديد من العوامل المؤثرة على الأداء البحثي بعضها داخلية والأخرى خارجية، وانتهت النتائج أيضاً إلى أن تأثير العوامل الداخلية على الأداء البحثي يفوق تأثير العوامل الخارجية.

- دراسة (GiovanniAbramo, Dag W.Aksnes, 2021) [19] عن الفروق في الأداء البحثي بين الطلاب والباحثين وفقًا للنوع، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة النوع بالقدرة البحثية والأداء البحثي لدى طلاب الدراسات العليا والباحثين وأساتذة الجامعات، والتعرف على الفرق بين الذكور والإناث في الأداء البحثي، واعتمدت الدراسة على تحليل الأداء البحثي العلمي لأساتذة الجامعات الإيطالية والنرويجية وطلاب الدراسات العليا والباحثين باستخدام المؤشرات الببليومترية؛ وذلك بتطبيق مؤشر متعدد الأبعاد يتم من خلاله تسجيل عدة جوانب للأداء البحثي، وتوصلت النتائج إلى وجود اختلافات كبيرة في الأداء البحثي للذكور والإناث، وتمثلت هذه الفروق بين الجنسين في جميع المستويات التي تم تحليلها، ووجود العوامل المؤثرة على الأداء البحثي لكل من الذكور والإناث، والتي من شأنها التأثير على مستوى الأداء البحثي وتحد أو ترفع من مدى تطوره وتحسينه.

- دراسة (NibingZhu, ChangLiu, 2021) [20] عن الأداء البحثي وعلاقته بحجم الفريق البحثي، حيث هدف البحث إلى دراسة العلاقة القائمة بين الأداء البحثي وحجم

الفريق العلمي، والتعرف على مدى تأثير حجم الفريق البحثي على الإنتاجية العلمية، واعتمدت الدراسة على استكشاف تأثير حجم الفريق البحثي وتنوعه على جودة الأداء البحثي لدى الباحثين، واهتمت بتحليل عينة من البحوث العلمية الفردية والمشتركة لبيان الاختلاف والفروق في الأداء البحثي وفقًا لأعداد الباحثين القائمين على البحث، وانتهت النتائج إلى التوصل إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الأداء البحثي وبين الفريق البحثي، كما انتهت النتائج إلى وجود علاقة أيضًا ذات دلالة إحصائية بين جودة الأداء البحثي وبين تنوع خبرات الباحثين المشتركين في إعداد البحوث العلمية.

- دراسة (YankunKang, RuimingLiu. 2021) [21] عن تأثير اندماج الجامعات على الأداء البحثي، حيث هدف البحث إلى التعرف على تأثير التعاون بين الجامعات والدمج الجامعي على مستوى الأداء البحثي ومستوى البحث العلمي ومستوى التعليم العالي، وتم تطبيق البحث على عينة من لوائح (431) كلية علمية، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود تأثير سلبي للاندماج الجامعي على مستوى الأداء البحثي للباحثين وأعضاء هيئة التدريس، ومستوى الأداء البحثي للمراكز البحثية بالجامعات، وأن الاندماج الجامعي يضعف من مستوى البحث العلمي نتيجة صعوبات الاندماج الثقافي، وأكدت النتائج البحثية على أنه لا يمكن لعمليات الاندماج الجامعية أن تُعزز بشكل فعال مستوى البحث العلمي، وأوصى البحث بالحد من عمليات الاندماج الجامعية؛ لأنها لا تُوفر الغاية المرجوة من البحث العلمي وتُشتت أهدافه، وبالتالي لا يتحسن الأداء البحثي.

- دراسة (عبدالمعين هندي، 2021) [22] عن دور مراكز التميز البحثي في تطوير الأداء البحثي بالجامعات المصرية، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسس النظرية الخاصة بعمل مراكز التميز البحثي بالجامعات ودورها في تطوير الأداء البحثي، والتعرف على متطلبات وواقع ومعايير ومعوقات إنشاء مراكز التميز البحثي، وتمثلت أدوات الدراسة في صحيفة الاستقصاء والمقابلات الشخصية غير المقننة، وتكونت العينة البشرية للدراسة من (347) مفردة من أعضاء هيئة التدريس والمسؤولين عن التعليم في جامعات جنوب الصعيد، وانتهت نتائج الدراسة إلى إثبات العلاقة الارتباطية بين تميز المراكز البحثية وبين تطوير الأداء البحثي، وضرورة وأهمية نشر الوعي بالثقافة البحثية بين أعضاء هيئة التدريس والجامعة ككل.

- دراسة (ZhenyueZhao, YiBu LeleKang, 2020) [23] عن تطوير الأداء البحثي باستخدام استراتيجية الاستدلال السببي، حيث هدفت الدراسة إلى استكشاف

العلاقة بين تطور الأداء البحثي وتنقل الباحثين من وإلى الصين، سواء عن طريق المنح الدراسية أو أي أسباب أخرى، وذلك من خلال توظيف استراتيجية الاستدلال السببي، واعتمدت الدراسة على فحص (2489) من الأداء الأكاديمي للباحثين، وأظهرت النتائج أن الباحثين الذين ينتقلون إلى الصين لديهم نمط نمو جديد؛ حيث نمت إنتاجيتهم ومعدلات أدائهم البحثي بسرعة أكبر من ذي قبل، إضافة إلى تأثر الأداء البحثي للباحثين بوقت التنقل نحو الصين والدول التي انتقلوا منها وتخصصات الأبحاث المنشورة لديهم، حيث تحافظ الصين على أنماط تدفق متناسقة إلى الخارج مع معظم البلدان فيما يخص البحث العلمي.

التعليق على الدراسات السابقة، ومقارنتها بالبحث الحالي:

باستعراض التراث العلمي للدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات البحث الحالي يُمكن رصد مجموعة من المُلاحظات والاستنتاجات على النحو التالي:

بالنسبة إلى دراسات نموذج وودز:

- تعددت وتنوعت المتغيرات في الدراسات السابقة التي تناولت نموذج وودز، حيث ركزت على تناول فاعلية النموذج في التفكير الاستدلالي، الدافعية، المفاهيم العلمية، التحصيل الدراسي، التفكير الناقد، وغيرها من المتغيرات مثل دراسات (وعد محمد صبري، 2021)، و(Majed Saleem Aziz, 2018)، بخلاف البحث الحالي الذي تطرق إلى تناول فاعلية النموذج في المجال البحثي والإعلامي.
- اتفقت أغلب الدراسات السابقة على فاعلية النموذج في تطوير وتنمية المتغيرات المستهدفة مقارنة بالطرق الاعتيادية.
- الدراسات السابقة التي استطاعت الباحثة الوصول إليها- وخاصة الدراسات والبحوث التي تم تطبيقها على الطلاب في المراحل التعليمية- تم الإفادة منها في أغلب النواحي البحثية.
- اتفق البحث الحالي مع بعض البحوث والدراسات السابقة في بعض الإجراءات وخاصة الاعتماد على المنهج شبه التجريبي مثل دراسات (انتظار عبد القادر محمد، 2019م)، (تهاني عطية محمود، 2019م)، إلا أنه اختلف عنها في تناوله لفاعلية استخدام نموذج وودز في الحقل البحثي التعليمي.

- تميزت بعض الدراسات السابقة التي اهتمت بتناول نموذج وودز إلى المقارنة بين النموذج ونماذج تعليمية أخرى، وبيان الفروق بينهما في الاستخدام والأثر التعليمي، مثل دراسات (هياء دبسان عبد الله، 2020)، (سوزان محمد حسن، 2020).

- أغلب الدراسات السابقة التي تناولت نموذج وودز استخدمت المنهج التجريبي، وهناك بعض الدراسات التي قسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، مثل دراسات (وعد محمد صبري، 2021)، (سعد محمد علي، 2021).

- تنوعت العينات البشرية التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة الخاصة بنموذج وودز، فهناك دراسات طبقت على طلاب مراحل التعليم قبل الجامعي، أما البحث الحالي فقد اتجه إلى التطبيق على طلاب الجامعة وتحديدًا في مجال الإعلام التربوي.

- أظهرت العديد من نتائج الدراسات السابقة تفوق نموذج وودز على الطرق التقليدية في تقوية القدرة التحصيلية لدى الطلاب، مثل دراسات (نجلاء فتحي شديد، 2021)، (Majed Saleem Aziz, 2018)، وبينت نتائج بعض الدراسات فاعلية النموذج في تنمية المهارة المعرفية والتعلُمية، مثل دراسات (هياء دبسان عبد الله، 2020)، و(سوزان محمد حسن، 2020).

- بالنسبة للدراسات السابقة التي قارنت نموذج وودز بالنماذج التعليمية الأخرى فقد جاءت نتائجها متباينة؛ حيث أثبتت بعض الدراسات تكافؤ الفاعلية للنموذج والنماذج الأخرى، ودراسات أخرى أثبتت التباين أو الفروق في الفاعلية، مثل دراسات (نجلاء فتحي شديد، 2021)، (سوزان محمد حسن، 2020).

بالنسبة إلى دراسات الأداء البحثي:

- هدفت العديد من الدراسات السابقة الأجنبية التي اهتمت بدراسة الأداء البحثي إلى تنمية الأداء من خلال التدريب على إعداد البحوث العلمية بشكل متكرر، مثل دراسات (YankunKang, RuimingLiu. 2021)، (ZhenyueZhao, YiBu LeleKang, 2020)، ودراسات أخرى لجأت إلى تنمية الأداء البحثي من خلال تطوير قدرة الفرد ومهارته المعرفية مثل دراسة (TaoDing, JieYang, (etal), 2021).

- الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت دراسة البحث العلمي ركزت على تناوله بالطرق التقليدية التعليمية أو التدريسية مثل دراسات (NibingZhu, ChangLiu, 2021

(عبد المعين هندي، 2021)، وذلك اختلف عن البحث الحالي الذي اهتم بتطوير الأداء البحثي من خلال تفعيل النظريات التعليمية الحديثة متمثلة في نموذج وودز.

- اتبعت أغلب الدراسات السابقة المُتناولة للأداء البحثي المنهج الوصفي، واعتمدت على تصميم صحف الاستقصاء كدراسات (TaoDing, JieYang, (etal), 2021)، (YankunKang, RuimingLiu. 2021)، ودراسات أخرى اتجهت إلى المنهج شبه التجريبي وبناء المقاييس.

- تنوعت العينات وتفاوتت الأدوات البحثية في الدراسات السابقة العربية والأجنبية وفقًا لاختلاف الهدف من الدراسات.

- تباينت الأدوات البحثية التي استخدمتها الدراسات السابقة في قياس الأداء البحثي؛ حيث اتجهت بعض الدراسات إلى الاعتماد على قياس الأداء البحثي عن طريق أسئلة تُوجه للمبحوث من خلال صحيفة الاستقصاء كدراسة (GiovanniAbramo, Dag W.Aksnes, 2021)، ودراسات أخرى اتفقت مع البحث الحالي في قياس الأداء البحثي عن طريق تحديد مدى الموافقة على بعض العبارات ضمن مقياس بحثي كدراسة (TaoDing, JieYang, (etal), 2021).

- توصلت أغلب نتائج الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تطرقت إلى دراسة البحث العلمي والإجراءات البحثية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي كدراسات (YankunKang, RuimingLiu. 2021)، (ZhenyueZhao, YiBu LeleKang, 2020).

- كشفت نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة عن تدني وانخفاض في مستوى الأداء البحثي لطلاب العلم وطلاب الدراسات العليا كدراسة (TaoDing, JieYang, (etal), 2021)، وذلك اتفق مع نتائج البحث الحالي.

- أشارت العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية إلى وجود دور واضح للبحث العلمي في مساعدة الطلاب على الفهم والبحث والتقصي كدراسات (NibingZhu, ChangLiu, 2021

(عبد المعين هندي، 2021).

- تم تطبيق الدراسات والبحوث السابقة في بيئات تعليمية مختلفة بعيدة عن المجال الإعلامي أو الإعلام التربوي مثل دراسات (YankunKang, RuimingLiu.

2021)، (ZhenyueZhao, YiBu LeleKang, 2020)، لكن البحث الحالي اهتم بالمجال الإعلامي وسعى إلى التطبيق في بيئة إعلامية بحثية.

- **أوجه إفادة الباحثة من الدراسات السابقة:**

أفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في:

- تحديد المشكلة البحثية وصياغة التساؤلات والفروض العلمية.
- بناء الإطار النظري المُتعلق بالنموذج التعليمي وودز.
- بناء الدليل التعليمي الإرشادي لنموذج وودز.
- التوجه نحو المراجع العلمية الأنسب إلى دراسة متغيرات البحث.
- تكوين وتنظيم الإطار المعرفي المُتعلق بالأداء البحثي.
- تحديد المنهج وتصميم الأدوات البحثية المُناسبة لفكرة ومتغيرات البحث.
- بناء البرنامج التجريبي القائم على استخدام نموذج وودز.
- اختيار الأساليب الإحصائية الملائمة لموضوع البحث.

الإطار المعرفي للبحث Knowledge Framework:

نموذج وودز Woods:

يُعد نموذج وودز من نماذج النظرية البنائية وقام ببنائه روبن وودز (Robin Woods) ليُسهم في مُساعدة المُتعلم على تصحيح الأفكار وتنمية المفاهيم، والبحث عن المعارف والمعلومات وتحسين البنية الأدائية، فهو نموذج عقلي مُستحدث يُحقق التعلُم العميق، ويُكسب المُتعلم المهارات والقدرات التي لا يستطيع تحقيقها بكفاءة من خلال أساليب التعليم المعتادة.

نموذج وودز نموذج بنائي حيث يُمارس فيه المُتعلم ثلاث عمليات عقلية مُتسلسلة ومُتتابعة (التنبؤ، الملاحظة، التفسير) ضمن مجموعات صغيرة، ويكون المُتعلم أو الطالب نشطًا في الموقف التعليمي، حيث يتنبأ المُتعلم بما يحدث بناء على المعلومات والانتباه الواعي أثناء تنفيذ التطبيقات والأنشطة، والمُلاحظة الدقيقة بناء على صحة تنبؤاته، ثم تفسير وشرح النتائج تحت توجيه المُعلم كما في الشكل التالي رقم (1).

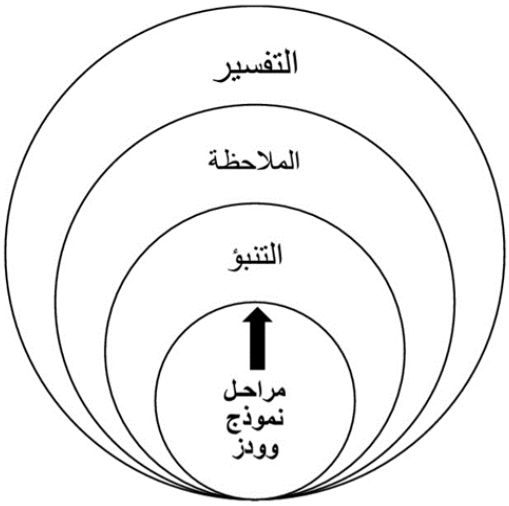

ويمكن توضيح المراحل أو الثلاث خطوات العقلية لنموذج وودز بشكل أكثر في التالي:

التنبؤ Prediction:

يُعد التنبؤ أحد مهارات الاستقصاء، فهو قدرة المُتعلم أو الباحث على التوقع بناءً على فهمه ودراسته للظاهرة والمعلومات والمعارف التي جمعها أو استقبلها أو تعلمها، ويتضمن التنبؤ تصورات المُتعلم العقلية حول الموضوعات والظواهر التي يقوم بدراستها وبحثها، إضافة إلى توقعه للمشكلات ورسم مُخطط للتعامل معها، حيث يتطلب من المُتعلم إعادة هيكلة المعلومات السابقة للتوصل إلى تنبؤات جديدة.

المُلاحظة Observation:

تُعبر المُلاحظة عن قدرة المُتعلم على الانتباه إلى المعلومات التي يتعرض لها أو يقوم بجمعها، والانتباه إلى المعارف الجديدة وإدراك مفهومها، وتعديل وتصحيح المعلومات الخاطئة واستبدالها بالصحيحة، فهي انتباه مُنظم ومُخطط للظواهر والمشكلات العلمية البحثية ومُحاولة اكتشاف أسبابها وتداعياتها، حيث تتطلب المُلاحظة التخطيط الواعي من المُتعلم [24]، والتنظيم الدقيق المدروس المبني على أسس علمية.

التفسير Explanation:

يُعبر التفسير عن قدرة المُتعلم أو الباحث على توضيح المفاهيم والموضوعات والمعلومات والنظريات العلمية والمنهجيات البحثية، ومقدرته على شرح الظاهرة المدروسة، وشرح الأحداث والنتائج التي توصل إليها بناء على الخطوات والإجراءات العلمية والمنهجية، وبناء على التراكمات المعرفية وإعادة إنتاج المعرفة التي تحصَّل عليها.

خصائص نموذج وودز وعلاقته بالأداء البحثي:

على المؤسسات التعليمية والبحثية تهيئة المناخ المُلائم والفرص المُناسبة لتحفيز الباحثين وطلاب العلم على تطوير أدائهم البحثي؛ لذا وجب التفكير في النماذج والاستراتيجيات الحديثة التي تُسهم في تنمية القدرات البحثية وإكساب مهارة إعداد البحوث العلمية وتطوير الأداء البحثي، ومن بين هذه النماذج نموذج وودز الذي يتضمن مراحل تُنظم المعرفة والتفكير والبحث عن المعلومات وتفحصها ومعالجتها.

يتسم نموذج وودز بمزايا وخصائص تُدعم الموقف التعليمي، وتُسهم في تطوير الأداء البحثي وخلق المهارات البحثية والقدرات لدى المُتعلم ومنها ما يلي:

- يُسهم النموذج في توسيع القاعدة المعرفية لدى الطلاب وتوفير بيئة تعليمية مُناسبة تُساعدهم على الفهم والاستيعاب.
- النموذج التعليمي التُعلُّمي وودز يُكسب الطلاب مُتعة الاستكشاف عند الإقبال على التعرف على الظواهر الجديدة ودراستها وتقصي المعلومات حولها.
- يُنمي لدى الطلاب حب الاستطلاع والاتجاهات الإيجابية نحو البحث وتعلُّم المزيد حول الظاهرة أو الموضوع المُطلوب بحثه ودراسته.
- يُفعل النموذج العمليات العقلية لدى الطلاب حيث يُنمي لديهم حس التفكير المتأني من خلال التنبؤ المُؤدي إلى المُلاحظة والقدرة على تفسير نتائج الملاحظات والتنبؤات.
- نموذج وودز يُوفر التواصل الفعال بين المُعلم والمُتعلمين أو الباحثين، وذلك يُسهم في تنمية التعلُّم النشط القائم على التلقي النشط للمتعلم، وليس مجرد الاستماع والتلقين فقط.
- نموذج وودز يمنح توظيف الأساليب والطرق التعليمية القائمة على أعمال العقل وتشغيل الذهن، ويُعزز مهارات التفكير، والبحث، والمُلاحظة، والاستنتاج.
- استخدام نموذج وودز في الموقف التعليمي يُنمي لدى الطلاب روح الفريق وروح المجموعة؛ حيث إنه يتضمن إجراء الأنشطة والمناقشات الجماعية والعمل في فرق ومجموعات.
- تنمية قدرات الطلاب على الإبداع وربط المعلومات السابقة بالجديدة، وأيضا ربط المعلومات النظرية بالنواحي التطبيقية.

- يُكسب المُتعلم القدرة على إيجاد واستكشاف الظواهر والموضوعات التي تحتاج إلى بحث وتحليل لتقديم نتائج تُفيد المجتمع.

نموذج وودز والبحث العلمي:

طبقًا لنموذج وودز فإن الطالب يؤدي دوراً نشطًا في العملية التعليمية والبحثية؛ فهو الباحث عن المعلومات وجامع المعرفة والمُستفيض المُتعمق في معانيها ومدلولاتها [25]، وهو المُتفاعل الذي يتبادل الخبرات مع زملائه ويتشارك معهم في الإجابة عن تساؤلات مرحلة التنبؤ، ويناقش ما توصل إليه من معرفة مع زملائه، ويكتشف ويستكشف من خلال البحث والملاحظة والتفسير، وبالتالي فإن نموذج وودز يُتيح للطالب بناء المعرفة واستكمال البحث والتوصل إلى النتائج من خلال التعلُّم النشط التفاعلي الإيجابي.

عند تعليم الطلاب المحتوى الخاص بالبحث العلمي وماهيته وكيفية اختيار الظاهرة أو الفكرة محل الدراسة، وكل ما يتعلق بالمهارات البحثية والأساليب والأدوات والإجراءات البحثية؛ فإن هناك خطوات للقيام بذلك وفقًا لنموذج وودز، وتتمثل في التالي:

- تقسيم الطلاب إلى مجموعات.
- عرض مُلخص حول المعلومات السابقة، وبيان مدى علاقتها بالمحتوى أو المعلومات الجديدة.
- تجهيز الأدوات التعليمية اللازمة لتوضيح المعلومات وتفسيرها وشرحها.
- تحديد الإجراءات التعليمية التي سيتم اتخاذها مع الطلاب أثناء العمل.
- مناقشة الطلاب حول الموضوعات والأفكار محور العمل والدراسة، والتعرف على تصوراتهم وأفكارهم ومعلوماتهم.
- تسجيل تنبؤات الطلاب حول الموضوعات والمعلومات محل البحث والدراسة.
- ملاحظة الطلاب داخل الموقف التعليمي وكيفية تفاعلهم واستجابتهم، إضافة إلى تسجيل ملاحظات الطلاب حول الموضوع أو الظاهرة محل الدراسة والتحقق من مدى صحة تنبؤاتهم.
- إجراء المناقشات مع الطلاب حول تنبؤاتهم وملاحظاتهم، وإجراء المقارنات وتوجيهم نحو الأخطاء وكيفية تصويبها؛ للوصول إلى التفسيرات العلمية الصحيحة.

الأداء البحثي:

يُمثل الأداء البحثي جُملة المقومات والمعارف والقدرات والمهارات التي تتوافر لدى الباحث أو المُتعلم حتى يتمكن من إنهاء العمل البحثي العلمي الخاص به، وتتمثل أهم تلك

المقومات في إجراءات إعداد البحث العلمي، ولا يقتصر الأداء البحثي على تمكن الباحث أو المُتعلم من الإجراءات البحثية فقط، بل هناك العديد من المقومات الأخرى كالدافعية البحثية، والأخلاقيات البحثية، والمسؤولية البحثية، والتعامل مع المُعوقات أو الصعوبات والمشكلات البحثية.

فتنمية وتطوير الأداء البحثي يعمل على تنمية البحث العلمي الذي يُسهم بشكل فعال في البناء الحضاري والنهضة التنموية للمجتمع، كما يُسهم في خدمة المشروعات العلمية ومعالجة القضايا والمُشكلات التي تواجه أفراد المجتمع، حيث تحتاج العديد من المشكلات إلى إجراء البحوث المُتخصصة الدقيقة لتقديم الحلول وفق رؤى بحثية علمية [26].

الإجراءات البحثية:

تتمثل أهم الإجراءات البحثية التي يعمل عليها الباحث أو المُتعلم حتى يُنهي دراسته العلمية في كتابة العنوان البحثي، والقدرة على صياغة المشكلة البحثية، ورصد التساؤلات الخاصة بالبحث، وتحديد الأهداف والأهمية البحثية، وتحديد أهم الفروض العلمية التي يؤدي اختبارها إلى دعم الأهداف البحثية، واختيار الأدوات والمعاملات الإحصائية المناسبة مع الموضوع البحثي، والقدرة على كتابة النتائج وتفسيرها تفسيراً منطقيًّا صحيحاً يستند إلى الأسس العلمية ويحوي إفادة للباحثين والمكتبة العلمية.

الدافعية البحثية:

يتطلب أن يتوافر لدى الباحث الحافز الذي يدفعه إلى العمل على موضوعه وتقصي الحقائق بشأن مشكلته البحثية أو موضوعه البحثي، واستكمال الإجراءات البحثية اللازمة للانتهاء والوصول إلى النتائج، إضافة إلى بذل المجهود بشكل مُنظم ومُخطط، وإعمال الفكر لبحث المشكلة البحثية، والتقصي عن الروابط والعلاقات التي تربط المتغيرات بعضها البعض؛ للوصول إلى الحقائق والتأكد من صحتها وسلامتها والعمل على تطويرها وبناء الحلول عليها، والتعبير الذاتي عن الرؤية وقراءة الموضوع البحثي بشكل يُظهر شخصية الباحث ويُدعمها، وبناء الذات العلمية القادرة على التفكير والنقد باستخدام المنطق السليم.

الأخلاقيات البحثية:

لابد أن يتوافر لدى الباحث المبادئ والسلوكيات الأخلاقية الواجب عليه اتباعها أثناء العمل على موضوعه البحثي، وأن الباحث إذا أدرك ووضع نصب عينيه أن الأخلاق البحثية بمثابة القوانين التي يجب عليه الالتزام بها وعدم تخطيها؛ فإنه في النهاية

سيصل إلى مُنتج بحثي يتصف بالنزاهة وذي قدر عالٍ من المصداقية يُسهم في خدمة الفرد والمجتمع بحق.

المسؤولية البحثية:

من الضروري أن يتحلى الباحث بالمسؤولية البحثية ويدرك أن عليه يقع العبء الكامل لإنجاز عمله البحثي، فعليه الاعتماد على ذاته قدر الإمكان والتأكد من صحة خطواته وإجراءاته البحثية، وأيضًا التأكد من صحة الأفكار والمعلومات التي يعمل عليها، ومدى إمكانية تطبيقها وملائمتها للواقع، ومن المهم أيضًا أن يعرف أحدث النظريات والتقنيات المُرتبطة بفكرته البحثية والمُرتبطة بمجال تخصصه [27].

المُشكلات البحثية:

التربية البحثية الصحيحة تُساعد الباحث على التغلب على الصعوبات والمُعوقات البحثية التي تواجهه، حيث إن العمل على تطوير الأداء البحثي والتأهيل العلمي المُستمر وبناء بيئة بحثية غنية بالمعارف والأفكار، كل ذلك يُسهم في امتلاك الباحث مقومات مُكافحة المشكلات البحثية، والقدرة على التفكير والتأمل في المشكلات، والسعي إلى علاجها بالطرق والأساليب العلمية، وبالتالي إتمام العمل البحثي والانتهاء إلى نتائج علمية تخدم الفرد والمجتمع.

نوع البحث ومنهجه:

ينتمي البحث إلى الدراسات شبه التجريبية، حيث اعتمد على المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة؛ للتعرف على تأثير المتغير المستقل (نموذج وودز) على المتغير التابع (الأداء البحثي لدى طلاب الدراسات العليا).

مجتمع البحث research community:

تكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الدراسات العليا في الإعلام التربوي.

حدود البحث The Limitation of the Research:

حدود موضوعية: تمثلت في: نموذج وودز والأداء البحثي لدى طلاب الدراسات العليا.

حدود بشرية: تم تطبيق البحث على عينة من طلاب الدراسات العليا في الإعلام التربوي.

حدود زمنية: تم تطبيق البحث في 11/13 حتى 2022/1/3م

حدود جغرافية: تم إجراء البحث في كلية التربية النوعية جامعة المنصورة.

عينة البحث The research sample:

تمثلت عينة البحث في عينة من طلاب الدراسات العليا في الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة قوامها (28) طالبًا، وحرصت الباحثة على أن تكون العينة في نفس القسم والبرنامج الدراسي؛ لتحقيق التجانس وضبط المتغيرات التي من المُمكن أن تؤثر على نتائج البحث، كما اعتمدت الباحثة على عينة استطلاعية مُمثلة لمجتمع الدراسة من أصل طلاب الدراسات العليا وبخلاف العينة الأصلية وقوامها (40) طالبًا؛ وذلك لتقنين الأدوات البحثية.

أدوات البحث The Research Tools :-

بعد الاطلاع على الأدبيات المعرفية التي تدور حول موضوع البحث الحالي، وأيضًا الاطلاع على البحوث السابقة غاية القرب والصلة من الموضوع؛ اتجهت الباحثة إلى تصميم أدوات البحث مُتمثلة في:

1- مقياس الأداء البحثي (قبلي وبعدي). **(إعداد الباحثة)**

2- مقياس فاعلية نموذج وودز (بعدي). **(إعداد الباحثة)**

1- مقياس الأداء البحثي: (مقياس قبلي وبعدي من إعداد الباحثة)

اتجهت الباحثة إلى بناء المقياس بعد الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة التي تناولت الأداء البحثي وكيفية قياسه، حيث تكون المقياس من (42) عبارة، وأمام كل عبارة ثلاثة بدائل (موافق– محايد– غير موافق)، وقُسمت العبارات على خمسة أبعاد:

1- البعد الأول: الإجراءات البحثية وتكون من (10) عبارات.

2- البعد الثاني: الدافعية البحثية وتكون من (8) عبارات.

3- البعد الثالث: الأخلاقيات البحثية وتكون من (8) عبارات.

4- البعد الرابع: المسئولية البحثية وتكون من (8) عبارات.

5- البعد الخامس: المشكلات البحثية وتكون من (8) عبارات.

2- مقياس فاعلية نموذج وودز: (مقياس بعدي من إعداد الباحثة)

بعد الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة التي تناولت نموذج وودز وكيفية استخدامه في المواقف التعليمية والبحثية؛ قامت الباحثة بتصميم مقياس يهدف إلى قياس فاعلية النموذج في العملية البحثية ومدى قدرته على تطوير الأداء البحثي لدى الطلاب، حيث تكوَّن المقياس من (30) عبارة وكان أمام كل عباره ثلاثة بدائل (موافق– محايد– غير موافق)، وقُسمت العبارات على ثلاثة أبعاد وفقًا لمراحل نموذج وودز:

1- البعد الأول: التنبؤ وتكون من (10) عبارات.
2- البعد الثاني: الملاحظة وتكون من (10) عبارات.
3- البعد الثالث: التفسير وتكون من (10) عبارات.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من تطبيق الأدوات تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي ومعالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" SPSS Statistical Package for the Social Science، وتمثلت المُعاملات والاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واستخراج النتائج في التالي:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- معامل ألفا كرونباخ.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الخطية بين متغيرين.
- اختبار (T- Test) للتوصل إلى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعة واحدة بين القياسين القبلي والبعدي للمبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).

التصميم التجريبى: Experimental Design

اتجهت الباحثة إلى تصميم برنامج تجريبي قائم على تدريب طلاب المجموعة التجريبية على الأداء البحثي، وكيفية إعداد وإنتاج البحوث العلمية باستخدام نموذج وودز واتباع مراحله وتعليماته، ويوضح الجدول التالي (1) التصميم المُستخدم في البحث:

العينة	التطبيق القبلى	المعالجة التجريبية	التطبيق البعدي
المجموعة التجريبية	القياس القبلى: -مقياس الأداء البحثى	المعالجة: (نموذج وودز)	القياس البعدي: -مقياس الأداء البحثى -مقياس فاعلية نموذج وودز في الحقل البحثى التعليمى

إجراءات تطبيق البرنامج التجريبى:

تمثلت إجراءات تطبيق البرنامج التجريبي في التالي:

أولًا: تحديد المحتوى المعرفي الذي سيكون محور البرنامج التجريبي والذي سيتم تعليمه وتدريسه للطلاب وفقًا لنموذج وودز، مع اتباع تعاليم النموذج والعمل في إطار مراحله ومتطلباته، حيث تمثل المحتوى في مقرر مناهج البحث الإعلامي لطلاب الدراسات العليا (مقرر مناهج البحث الإعلامي، وكود المقرر: ع. ذ. 504).

ثانيا: إعداد دليل نموذج وودز (من إعداد الباحثة) للتعريف بالنموذج ومراحله وكيفية تطبيقه في الموقف التعليمي والانتفاع به في البحث العلمي وتحسين الأداء البحثي، فالدليل يُعد أداة تُساعد في تحديد المعالم والخطوات الأساسية التي يُمكن الاهتداء في ضوئها لتحقيق أهداف البرنامج، حيث إن الإلمام المعرفي والتثقيفي بنموذج وودز وما يتعلق به يُثري النتائج ويخدم أهداف البحث ويُساعد في تنفيذ خطوات ومراحل النموذج.

== أعدت الباحثة دليل نموذج وودز حيث احتوى على النقاط التالية:

- التعريف بماهية النموذج، وفائدته وأهميته في تعليم وتعلُم الطلاب حول البحث العلمي والإجراءات البحثية وإعداد وتنفيذ البحوث العلمية.
- توضيح أهمية دليل نموذج وودز وفائدته في الموقف التعليمي البحثي.
- توضيح مراحل نموذج وودز وبيان فائدة تطبيقها في البحث العلمي.
- عرض بعض الإرشادات التي تُوضح كيفية تنفيذ خطوات ومراحل نموذج وودز.

ثالثًا: تطبيق أداة البحث القبلية (مقياس الأداء البحثي) على طلاب المجموعة التجريبية؛ لتحديد مستوى الأداء البحثي لدى الطلاب قبل البدء في تنفيذ البرنامج التجريبي المُستند على أسس ومراحل نموذج وودز.

رابعا: البدء في تنفيذ البرنامج التجريبي بالاعتماد على نموذج وودز وتطبيق مراحله وخطواته، بمعدل ثلاثة لقاءات أسبوعية، وفي أحيان قليلة كانت أربعة، وتمثلت خطوات تنفيذ البرنامج التجريبي في التالي:

1- الاجتماع بطلاب المجموعة التجريبية وتوزيع (دليل نموذج وودز) عليهم، والذي قامت الباحثة بإعداده فيما سبق؛ وذلك لتعريفهم بنموذج وودز والتأكيد على الأهداف المُرجوة منه، وتفسير وشرح مراحل النموذج وكيفية تطبيقه، والإفادة منه في العملية التعليمية البحثية لتحسين وتطوير الأداء البحثي.

2- تعليم الطلاب المحتوى الخاص بالبحث العلمي (مقرر مناهج البحث الإعلامي) باستخدام نموذج وودز، حيث تم تعليم المحتوى بالاستناد على تعاليم نموذج وودز، وتطبيق مراحل النموذج المُتمثلة في ثلاث عمليات عقلية مُتسلسلة (التنبؤ، الملاحظة، التفسير)، حيث نفذها الطلاب على شكل مجموعات تحت إشراف وتوجيه الباحثة:

- تقسيم الطلاب إلى مجموعات تفاعلية صغيرة.
- طلبت الباحثة من الطلاب عرض مُلخص لمعلوماتهم السابقة حول البحث العلمي والإجراءات البحثية سواء المُكتسبة من الدراسة أو البحث والتعلّم الذاتي.
- حاولت الباحثة إشراك الطلاب معها في بيان مدى علاقة معلوماتهم السابقة بالمحتوى أو المعلومات الجديدة.
- تجهيز الأدوات والوسائل التعليمية اللازمة لشرح وتفسير المحتوى الخاص بالمقرر.
- تحديد الإجراءات والخطوات التعليمية التي سيتم اتخاذها مع الطلاب وفق نموذج وودز.
- تعليم وشرح محتوى المقرر الدراسي (مناهج البحث الإعلامي) والتعرف على تصورات الطلاب وأفكارهم ومعلوماتهم حول المحتوى، وتم مُمارسة وتنفيذ الطلاب لكل مرحلة من مراحل نموذج وودز، كما في الجدول التالي (2):

بيان تنفيذ مراحل نموذج وودز	
التنبؤ	- عرض نماذج لظواهر ومشكلات بحثية في المجال الإعلامي بالاستعانة ببعض الأدوات والوسائل التعليمية. - إشراك كل مجموعة من الطلاب في التفكير والمناقشة حول الأفكار البحثية والظواهر في ضوء ما تم شرحه من المقرر وفي ضوء تكليفات وتوجيهات الباحثة للطلاب. - تعبير الطلاب عن تصوراتهم وتوقعاتهم حول المحتوى والظواهر والأفكار العلمية البحثية. - اشتراك الطلاب في البحث عن المعرفة حول الأفكار البحثية وتفحص المعلومات وبيان توقعاتهم حول التالي من خطوات. - عرض الطلاب لتنبؤاتهم حول ما يتضمنه محتوى التعلم الجديد قبل شرحه والاستفاضة فيه. - تنبؤ الطلاب بالفروض العلمية المُناسبة لكل فكرة بحثية. - إشراك الطلاب في وصف الأفكار والظواهر البحثية المُراد دراستها، وتقديم تصوراتهم

	حولها وما يتعلق بها من إجراءات بحثية، والتنبؤ بما سيحدث بناء على ما لديهم من معرفة. - إعداد بِطاقات عمل في صورة أسئلة لدفع الطلاب إلى التنبؤ. - القيام بتنفيذ بعض التكليفات والتطبيقات التي من شأنها تحقيق التنبؤ والتوقع؛ لأن هذه المرحلة تُوفر الفرصة لتنشيط المعرفة وتحريك الذهن باتجاه محتوى التعلم الجديد وباتجاه الخطوات البحثية التالية للأفكار والظواهر البحثية.
الملاحظة	- مُلاحظة الباحثة للطلاب داخل الموقف التعليمي، ومُلاحظة إجاباتهم عن الأسئلة التي تُلقيها الباحثة. - ملاحظة كيفية تفاعل الطلاب واستجابتهم أثناء شرح وتعليم المحتوى. - عرض الطلاب لمُلاحظاتهم حول الأفكار البحثية والظواهر العلمية محور المناقشات. - إشراك الطلاب في تسجيل الملاحظات الخاصة بكل مجموعة، وإبداء مُلاحظاتهم حولها مع التعليق عليها. - إعداد بِطاقات عمل في صورة أسئلة لدفع الطلاب إلى المُلاحظة. - القيام بتنفيذ بعض التكليفات والتطبيقات التي تُسهم في تحقيق الملاحظة.
التفسير	- تنفيذ الأنشطة والخبرات التعليمية وفق نموذج وودز للتحقق من صحة تنبؤات وتصورات الطلاب. - إجراء المناقشات مع الطلاب حول تنبؤاتهم ومُلاحظاتهم، وإجراء المقارنات وتوجيههم نحو الأخطاء وكيفية تصويبها. - عرض تفسيرات الطلاب للفروض العلمية وتدريبهم على التفسير العلمي الصحيح. - توجيه الطلاب إلى تقديم المبررات واستخلاص النتائج في ضوء المعلومات والمعرفة. - توجيه الطلاب إلى بيان الدلائل والتعليلات والمُبررات حول بعض الأحداث والخطوات البحثية. - توجيه الطلاب إلى استخلاص العلاقات للوصول إلى التفسيرات العلمية الصحيحة. - إتاحة الفرصة للطلاب لإجراء المقارنات بين ملاحظاتهم وتنبؤاتهم، وقيادة الباحثة للمناقشة حتى الوصول إلى التفسير العلمي السليم. - تبادل الأسئلة بين الطلاب وبعضهم لتنمية روح الاستفسار والتساؤل. - إعداد بِطاقات عمل في صورة أسئلة لحث الطلاب على التفسير. - القيام بتنفيذ بعض التكليفات والتطبيقات التي تُسهم في تحقيق التفسير.

3- التقويم الختامي حيث اشتمل على توجيه الأسئلة والقيام بالأنشطة والتطبيقات والخبرات التعليمية طبقًا لنموذج وودز؛ وذلك للمراجعة وتصويب الأخطاء ومُتابعة فهم الطلاب للنموذج، والتأكد من خط سير البرنامج على النحو الصحيح.

خامسا: تم تطبيق الأدوات البعدية للبحث مُتمثلة في (مقياس الأداء البحثي) لرصد مستوى الأداء البحثي لدى الطلاب بعد تنفيذ البرنامج التجريبي، و(مقياس فاعلية نموذج وودز) لرصد مدى فاعلية وفائدة نموذج وودز في العملية البحثية، ومدى قدرته على تطوير وتحسين الأداء البحثي للطلاب، ومدى إفادتهم من العمل والتعلُم وفق نموذج وودز.

سادسا: تم تطبيق القياس التتبعي لأدوات البحث البعدية؛ وذلك للتأكد من استمرار الفاعلية التي أحدثها تطبيق نموذج وودز لدى الطلاب.

سابعا: جمع وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيًا لاستخلاص النتائج، وبيان مدى صحة الفروض باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss) حتى يتسنى الخروج بتوصيات يُمكن تطبيقها.

اختبار الصدق والثبات لأدوات البحث:

- مقياس الأداء البحثي:

اتبعت الباحثة الخطوات التالية للتحقق من ثبات وصدق مقياس الأداء البحثي:

أولًا: الثبات:

تم تطبيق مقياس الأداء البحثي على أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من (40) مفردة من طلاب الدراسات العليا بخلاف العينة الأصلية للبحث، وتم حساب ثبات المقياس كالتالي:

1- حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لمقياس الأداء البحثي.

2- حساب معاملات التجزئة النصفية لمقياس الأداء البحثي.

جدول (3)

معاملات ثبات مقياس الأداء البحثي باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية ن=40

المتغير	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية لجتمان
مقياس الأداء البحثي	42	0.837	0.816

من الجدول السابق اتضح أن معاملات ثبات مقياس الأداء البحثي مرتفعة؛ مما دل على ثبات مقياس الأداء البحثي وبالتالي صلاحيته للاستخدام.

ثانيا: الصدق:

تم حساب صدق مقياس الأداء البحثي بطريقتي صدق المحكمين وصدق المقارنة الطرفية (الصدق التمايزي):

- صدق المحكمين:

تم عرض مقياس الأداء البحثي في صورته الأولية على الأساتذة المُحكمين [28] ذوي الاختصاص والخبرة؛ للتأكد من سلامة المقياس ومُناسبة العبارات للأبعاد التابعة لها، والتأكد من وضوح معاني وصياغة العبارات، وتمثلت توجيهات وآراء السادة المُحكمين في إضافة عدد (3) من العبارات وحذف عدد (1) من العبارات، كما أشار السادة المُحكمون بتعديل صياغة عدد من العبارات ومراجعتها لغويًا؛ ليصبح المقياس في صورته النهائية مُكونًا من (42) عبارة مُوزعة على خمسة أبعاد:

- البعد الأول: الإجراءات البحثية.
- البعد الثاني: الدافعية البحثية.
- البعد الثالث: الأخلاقيات البحثية.
- البعد الرابع: المسئولية البحثية.
- البعد الخامس: المشكلات البحثية.

- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمايزي):

تم حساب صدق المقارنة الطرفية عن طريق المقارنة بين أفراد العينة ذوي الدرجات المنخفضة وبين أفراد العينة ذوي الدرجات المرتفعة على مقياس الأداء البحثي، حيث إن هذه الخطوة تُمثل مؤشراً على صدق مقياس الأداء البحثي، حيث طُبق المقياس على عينة قوامها (40) مفردة من طلاب الدراسات العليا بخلاف العينة الأصلية للبحث، ثم تم مقارنة (الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى) إحصائيًا باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (4)

قيمة ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأرباعي الأعلى والأدنى على مقياس الأداء البحثي

البيان	الأرباعي الأعلى			الأرباعي الأدنى			ت	الدلالة د.ح 22
	ن1	المتوسط	الانحراف المعياري	ن2	المتوسط	الانحراف المعياري		
مقياس الأداء البحثي	12	98.6	1.713	12	76.1	5.475	12.471	0.001

اتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأرباعى الأعلى والأرباعى الأدنى أي بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي الدرجات على مقياس الأداء البحثي؛ مما دل على تمتع المقياس بالصدق، وبالتالي صلاحيته للاستخدام.

- مقياس فاعلية نموذج وودز:

اتبعت الباحثة الخطوات التالية للتحقق من ثبات وصدق مقياس فاعلية نموذج وودز:

أولًا: الثبات:

تم تطبيق مقياس فاعلية نموذج وودز على أفراد العينة الاستطلاعية وقوامها (40) مفردة من طلاب الدراسات العليا بخلاف العينة الأصلية للبحث، وتم حساب ثبات المقياس كالتالي:

1- حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha- Cronbach لمقياس فاعلية نموذج وودز.

2-حساب معاملات التجزئة النصفية لمقياس فاعلية نموذج وودز.

جدول (5)

معاملات ثبات مقياس فاعلية نموذج وودز باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية ن=40

المتغير	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية لجتمان
مقياس فاعلية نموذج وودز	30	0.905	0.893

اتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات مقياس فاعلية نموذج وودز مرتفعة؛ مما دل على ثبات مقياس فاعلية نموذج وودز وإمكانية الوثوق بنتائجه، وبالتالي صلاحيته للاستخدام.

ثانيا: الصدق:

تم حساب صدق مقياس فاعلية نموذج وودز بطريقتي صدق المحكمين وصدق المقارنة الطرفية (الصدق التمايزي):

- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على الأساتذة المُحكمين ذوي الاختصاص والخبرة؛ للتأكد من مناسبة العبارات للأبعاد التابعة لها، والتأكد من وضوح معانيها وسلامتها اللغوية، وتمثلت توجيهات وآراء السادة المحكمين في إضافة عدد (2) من العبارات وحذف عدد (4) من العبارات، كما أشار السادة المحكمون بتعديل صياغة عدد

من العبارات ومراجعتها لغويًّا، ليصبح المقياس في صورته النهائية مُكونًا من (30) عبارة مُوزعة على ثلاثة أبعاد:

- البعد الأول: التنبؤ.
- البعد الثاني: الملاحظة.
- البعد الثالث: التفسير.

- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمايزي):

تم حساب صدق المقارنة الطرفية من خلال المقارنة بين أفراد العينة ذوي الدرجات المنخفضة وبين أفراد العينة ذوي الدرجات المرتفعة على مقياس فاعلية نموذج وودز، حيث طُبق المقياس على عينة قوامها (40) طالبًا من طلاب الدراسات العليا بخلاف العينة الأصلية للبحث، ثم تم مقارنة (الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى) إحصائيًّا باستخدام (اختبار ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (6)

قيمة ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأرباعي الأعلى والأدنى في مقياس فاعلية نموذج وودز

البيان	الأرباعي الأعلى			الأرباعي الأدنى			ت	الدلالة د.ح22
	ن1	المتوسط	الانحراف المعياري	ن2	المتوسط	الانحراف المعياري		
مقياس فاعلية نموذج وودز	12	77.5	10.758	12	57.3	2.964	6.261	0.001

اتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى؛ أي بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي الدرجات على مقياس فاعلية نموذج وودز؛ مما دل على قدرة مقياس فاعلية نموذج وودز على التمييز بين الأفراد، ودل ذلك على تمتع المقياس بالصدق، وبالتالي صلاحيته للاستخدام.

نتائج البحث:

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدي لمقياس الأداء البحثى لصالح التطبيق البعدي.

البعد الأول: الإجراءات البحثية:

جدول (7)

بُعد الإجراءات البحثية ن=28

العبارات	قبلى			بعدي		
	عدد النقاط	المتوسط	الاتجاه	عدد النقاط	المتوسط	الاتجاه
أتمكن من تحديد المشكلة البحثية بسهولة	38	1.36	غير موافق	54	1.93	محايد
أتمكن من صياغة الفروض العلمية بشكل يناسب موضوع الدراسة	37	1.32	غير موافق	66	2.35	موافق
أستطيع رصد الظاهرة التي تحتاج إلى دراسة	40	1.43	غير موافق	67	2.39	موافق
أتمكن من تحديد اهداف الموضوع البحثي بدقة	56	2.00	محايد	70	2.50	موافق
أتمكن من التمييز بين أهمية وأهداف البحث وتحديد كل منهما	50	1.79	محايد	52	1.86	محايد
أستطيع اختيار الأدوات البحثية المناسبة مع الظاهرة محل الدراسة	63	2.25	محايد	76	2.71	موافق
أتمكن من تحليل النتائج وتفسيرها بشكل سليم	43	1.54	غير موافق	54	1.93	محايد
أستطيع اختيار المعاملات الإحصائية المناسبة	39	1.93	محايد	36	1.29	غير موافق
أحدد المنهج العلمي الملائم مع الموضوع البحثي بشكل جيد	54	2.46	موافق	56	2.00	محايد
أميز بين أنواع العينات وأختار المناسب منها	69	1.93	محايد	55	1.96	محايد
المتوسط العام	1.75 محايد			2.09محايد		

*عدد الاستجابات 3 أي (3-1) /3 = 0.66: من (2.34≤ موافق ≤ 3)، (1.67≤ محايد≤ 2.33)، (1 . ≤ غير موافق ≤1.66)

اتضح من الجدول السابق ما يلي:

// أن استجابات أفراد العينة كانت محايدة في التطبيق القبلي بالنسبة لبُعد (الإجراءات البحثية) بمتوسط مرجح 1.75 درجة كالتالي:

- (أحدد المنهج العلمي الملائم مع الموضوع البحثي بشكل جيد) جاءت في الترتيب الأول بمتوسط 2.46.

- (أستطيع اختيار الأدوات البحثية المناسبة مع الظاهرة محل الدراسة) جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط 2.25.

- (أتمكن من تحديد أهداف الموضوع البحثي بدقة) جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط 2.00.

- (أستطيع اختيار المعاملات الإحصائية المناسبة)، (أميز بين أنواع العينات وأختار المناسب منها) جاءا في الترتيب الرابع بمتوسط 1.93.

- (أتمكن من التمييز بين أهمية وأهداف البحث وتحديد كل منهما) جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط 1.79.

// وكانت استجابات أفراد العينة محايدة في التطبيق البعدي بالنسبة لبُعد (الإجراءات البحثية) بمتوسط مرجح2.09 درجة كالتالي: -

- (أستطيع اختيار الأدوات البحثية المناسبة مع الظاهرة محل الدراسة) جاءت في الترتيب الأول بمتوسط 2.71.

- (أتمكن من تحديد أهداف الموضوع البحثي بدقة) جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط 2.50.

- (أستطيع رصد الظاهرة التي تحتاج إلى دراسة) جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط 2.39.

- (أتمكن من صياغة الفروض العلمية بشكل يناسب موضوع الدراسة) جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط 2.35.

- (أحدد المنهج العلمي الملائم مع الموضوع البحثي بشكل جيد) جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط 2.00.

لاحظت الباحثة من بيانات الجدول السابق أن هناك تحسنًا في مستوى الأداء البحثي لطلاب العينة بعد تطبيق البرنامج التدريبي وذلك فيما يخص أدائهم في (الإجراءات البحثية)، وقد يعود ذلك إلى تأثير البرنامج التدريبي على المستوى التحصيلي البحثي للطلاب، حيث تأثير نموذج وودز على أدائهم البحثي، وأن النموذج وطريقة تصميمه لها دور في تجويد وتفعيل مهارات الأداء البحثي لدى الطلاب.

البعد الثانى: الدافعية البحثية:

جدول (8)

بُعد الدافعية البحثية ن=28

العبارات	قبلى			بعدى		
	عدد النقاط	المتوسط	الاتجاه	عدد النقاط	المتوسط	الاتجاه
ينتابني الحماس في كل خطوة بحثية أقوم بها	50	1.78	محايد	57	2.04	محايد
أشعر بالفضول لاستكمال أي خطوة إلى النهاية	51	1.82	محايد	67	2.39	موافق
أقرأ الدراسات السابقة كاملة، وليس مجرد استطلاع	33	1.18	غير موافق	77	2.75	موافق
كل خطوة بحثية تدفعني إلى البدء في التالية	54	1.93	محايد	69	2.46	موافق
لدي شغف لاستكمال رسالتي العلمية حتى النهاية	47	1.68	محايد	73	2.61	موافق
أثابر حتى أصل إلى هدفي	35	1.25	غير موافق	53	1.89	محايد
أصبح متوترا إذا لم أقم بمهمتي كاملة	41	1.46	غير موافق	56	2.00	محايد
أشعر بالرضا حين أنجز العمل بشكل مُرضي	71	2.54	موافق	74	2.64	موافق
المتوسط العام	1.70 محايد			2.35 موافق		

اتضح من الجدول السابق ما يلي:

// أن استجابات أفراد العينة كانت محايده في التطبيق القبلي بالنسبة لبُعد (الدافعية البحثية) بمتوسط مرجح 1.70 درجة كالتالي:

- (أشعر بالرضا حين أنجز العمل بشكل مُرضي) جاءت في الترتيب الأول بمتوسط 2.54.
- (كل خطوة بحثية تدفعني إلى البدء في التالية) جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط 1.93.
- (أشعر بالفضول لاستكمال أي خطوة إلى النهاية) جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط 1.82.
- (ينتابني الحماس في كل خطوة بحثية أقوم بها) جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط 1.78.
- (لدي شغف لاستكمال رسالتي العلمية حتى النهاية) جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط 1.68.

// واستجابات أفراد العينة كانت بالموافقة في التطبيق البعدي بالنسبة لبُعد (الدافعية البحثية) بمتوسط مرجح 2.35درجة كالتالي:

- (أقرأ الدراسة السابقة كاملة، وليس مجرد استطلاع) جاءت في الترتيب الأول بمتوسط 2.75.
- (أشعر بالرضا حين أنجز العمل بشكل مُرضي) جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط 2.64.
- (لدي شغف لاستكمال رسالتي العلمية حتى النهاية) جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط 2.61.
- (كل خطوة بحثية تدفعني إلى البدء في التالية) جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط 2.46.
- (أشعر بالفضول لاستكمال أي خطوة إلى النهاية) جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط 2.39.

ولاحظت الباحثة مما سبق تغير استجابات أفراد العينة إلى الأفضل على مقياس الأداء البحثي في التطبيق البعدي بالنسبة لبُعد الدافعية البحثية؛ مما قد يدل على أن البرنامج التدريبي المُستند على أسس نموذج وودز له دور إيجابي في ارتفاع مستوى الحماس والدافع البحثي لدى طلاب الدراسات العليا تجاه الدراسة البحثية والبحث العلمي.

البعد الثالث: الأخلاقيات البحثية:

جدول (9)

بُعد الأخلاقيات البحثية ن=28

العبارات	قبلى			بعدي		
	عدد النقاط	المتوسط	الاتجاه	عدد النقاط	المتوسط	الاتجاه
أوثق كل مصدر أرجع إليه في دراستي	69	2.46	موافق	72	2.57	موافق
لا أنسب إلى نفسي أي جهد علمي لا يخصني	68	2.43	موافق	73	2.61	موافق
أتحرى المصداقية في المعرفة التي أرجع إليها	36	1.29	غير موافق	53	1.89	محايد
أتواضع إذا توصلت إلى نتيجة مهمة	68	2.43	موافق	68	2.43	موافق
أطبق أدواتي البحثية بشكل حقيقي	50	1.79	محايد	69	2.46	موافق
أراعي الأمانة والدقة في نقل آراء الآخرين	52	1.86	محايد	75	2.68	موافق
أجمع المعلومات من المصادر الموثوق منها	58	2.07	محايد	68	2.43	موافق
أكتب النتائج بدقة ولا ألجأ إلى الاختلاق أو التحريف	77	2.75	موافق	50	1.79	محايد
المتوسط العام	2.13 محايد			2.36 موافق		

اتضح من الجدول السابق ما يلي:

// أن استجابات أفراد العينة كانت محايدة في التطبيق القبلي بالنسبة لبُعد (الأخلاقيات البحثية) بمتوسط مرجح 2.13 درجة كالتالي:

- (أكتب النتائج بدقة ولا ألجأ إلى الاختلاق أو التحريف) جاءت في الترتيب الأول بمتوسط 2.75.
- (أوثق كل مصدر أرجع إليه في دراستي) جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط 2.46.
- (لا أنسب إلى نفسي أي جهد علمي لا يخصني) و(أتواضع إذا توصلت إلى نتيجة مهمة) جاءا في الترتيب الثالث بمتوسط 2.43.
- (أجمع المعلومات من المصادر الموثوق منها) جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط 2.07.
- (أراعي الأمانة والدقة في نقل آراء الآخرين) جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط 1.86.

// وكانت استجابات أفراد العينة الموافقة في التطبيق البعدي بالنسبة لبُعد (الأخلاقيات البحثية) بمتوسط مرجح2.36درجة كالتالي:

- (أراعي الأمانة والدقة في نقل آراء الآخرين) جاءت في الترتيب الأول بمتوسط 2.68.
- (لا أنسب إلى نفسي أي جهد علمي لا يخصني) جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط 2.61.
- (أوثق كل مصدر أرجع إليه في دراستي) جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط 2.57.
- (أطبق أدواتي البحثية بشكل حقيقي) في الترتيب الرابع بمتوسط 2.46.
- (أتواضع إذا توصلت إلى نتيجة مهمة) و(أجمع المعلومات من المصادر الموثوق منها) جاءا في الترتيب الخامس بمتوسط 2.43.

ولاحظت الباحثة مما سبق أن العبارات المُتعلقة بالبُعد الخاص بالأخلاقيات البحثية لاقت استجابة أفضل من قبل أفراد العينة في التطبيق البعدي لمقياس الأداء البحثي؛ مما يؤكد التأثير الإيجابي لنموذج وودز على تعديل أسلوب تعامل الطلاب مع المعرفة والمعلومات والمراجع العلمية أثناء العمل على الموضوع أو المشكلة البحثية الخاصة بهم.

البُعد الرابع: المسؤولية البحثية:

جدول (10)

بُعد المسؤولية البحثية ن=28

العبارات	قبلي			بعدي		
	عدد النقاط	المتوسط	الاتجاه	عدد النقاط	المتوسط	الاتجاه
أعتمد على نفسي في تحديد الخطوات المنهجية	39	1.39	غير موافق	64	2.29	محايد
أستطيع تفسير النتائج بنفسي دون اللجوء إلى مساعدة	34	1.21	غير موافق	75	2.68	موافق
اشعر بعدم الارتياح إذا فشلت في أي خطوة بحثية	67	2.39	موافق	70	2.50	موافق
أدون وأكتب كل ملحوظة تقابلني حتى أستفيد منها	38	1.36	غير موافق	37	1.32	غير موافق
لن اشعر بالراحة إلا إذا انتهيت من رسالتي العلمية كاملة	69	2.46	موافق	62	2.21	محايد
أشعر بالقلق حينما أفشل في أي مرحلة من العمل	48	1.71	محايد	57	2.04	محايد
أتحمل الصعوبات حتى أصل إلى هدفي	53	1.89	محايد	66	2.36	موافق
أحترم وجهات نظر الباحثين الآخرين	52	1.86	محايد	72	2.57	موافق
المتوسط العام	1.79 محايد			2.25 محايد		

اتضح من الجدول السابق ما يلي:

// أن استجابات أفراد العينة كانت مُحايدة في التطبيق القبلي بالنسبة لبُعد (المسؤولية البحثية) بمتوسط مرجح 1.79 كالتالي:

- (لن أشعر بالراحة إلا إذا انتهيت من رسالتي العلمية كاملة) جاءت في الترتيب الأول بمتوسط 2.46.
- (أشعر بعدم الارتياح إذا فشلت في أي خطوة بحثية) جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط 2.39.
- (أتحمل الصعوبات حتى أصل إلى هدفي) جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط 1.89.
- (أحترم وجهات نظر الباحثين الآخرين) جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط 1.86.
- (أشعر بالقلق حينما أفشل في أي مرحلة من العمل) جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط 1.71.

// وكانت استجابات أفراد العينة محايدة في التطبيق البعدي بالنسبة لبُعد (المسؤولية البحثية) بمتوسط مرجح 2.16 درجة كالتالي:

- (أستطيع تفسير النتائج بنفسي دون اللجوء إلى مساعدة) جاءت في الترتيب الأول بمتوسط 2.68.
- (أحترم وجهات نظر الباحثين الآخرين) جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط 2.57.
- (أشعر بعدم الارتياح إذا فشلت في أي خطوة بحثية) جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط 2.50.
- (أتحمل الصعوبات حتى أصل إلى هدفي) جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط 2.36.
- (أعتمد على نفسي في تحديد الخطوات المنهجية) جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط 2.29.

ولاحظت الباحثة مما سبق أن البرنامج التدريبي القائم على نموذج وودز والذي تعرض إليه أفراد العينة لتلقي المحتوى الخاص بمقرر (مناهج البحث الإعلامي) قد أثر بشكل إيجابي على شعور الطلاب بأهمية البحث العلمي وإدراكهم بالمسؤولية الواقعة على عاتقهم تجاه إنجاز دراستهم العلمية البحثية، وتلك النتيجة دعمت الهدف من البرنامج والبحث الحالي.

البعد الخامس: المشكلات البحثية:

جدول (11)

بعد المشكلات البحثية ن=28

العبارات	قبلى			بعدي		
	عدد النقاط	المتوسط	الاتجاه	عدد النقاط	المتوسط	الاتجاه
أتمكن من مواجهة المشكلات التي تقابلني في العمل	41	1.46	غير موافق	55	1.96	محايد
أشعر بالقلق حينما أفشل في حل مشكلة ما	67	2.39	غير موافق	56	2.00	محايد
أفكر جيداً في تفاصيل المشكلة قبل التفكير في الحل	40	1.43	محايد	74	2.64	موافق
أنجح كثيراً على علاج الصعوبات التي تواجهني	38	1.36	محايد	52	1.86	محايد
أقرأ كثيراً حتى أتوصل إلى علاج سليم للمشكلات	33	1.18	غير موافق	72	2.57	موافق
أستعين بالأساتذة عند مواجهة الصعوبات في العمل البحثي	68	2.43	غير موافق	75	2.68	موافق
أتعود على ملاحظة كل جديد في مجال بحثي	37	1.32	غير موافق	55	1.96	محايد
أصبر على المشكلة حتى أستطيع التوصل إلى علاج	38	1.36	غير موافق	56	2.00	محايد
المتوسط العام	1.61 غير موافق			2.21 محايد		

اتضح من الجدول السابق ما يلي:

// كانت استجابات أفراد العينة عدم الموافقة في التطبيق القبلي بالنسبة لبُعد (المشكلات البحثية) بمتوسط مرجح 1.61 درجة كالتالي:

- (أستعين بالأساتذة عند مواجهة الصعوبات في العمل البحثي) جاءت في الترتيب الأول بمتوسط 2.43.
- (أشعر بالقلق حين أفشل في حل مشكلة ما) جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط 2.39.
- (أتمكن من مواجهة المشكلات التي تقابلني في العمل) جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط 1.46.
- (أفكر جيدًا في تفاصيل المشكلة قبل التفكير في الحل) جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط 1.43.
- (أنجح كثيرًا على علاج الصعوبات التي تواجهني) و(أصبر على المشكلة حتى أستطيع التوصل إلى علاج) جاءا في الترتيب الخامس بمتوسط 1.36.
- (أقرأ كثيرًا حتى أتوصل إلى علاج سليم للمشكلات) جاءت في الترتيب السادس بمتوسط 1.18.

// وكانت استجابات أفراد العينة المحايدة في التطبيق البعدي بالنسبة لبُعد (المشكلات البحثية) بمتوسط مرجح 2.13 درجة كالتالي:

- (أستعين بالأساتذة عند مواجهة الصعوبات في العمل البحثي) جاءت في الترتيب الأول بمتوسط 2.68.
- (أفكر جيدًا في تفاصيل المشكلة قبل التفكير في الحل) جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط 2.64.
- (أقرأ كثيرًا حتى أتوصل إلى علاج سليم للمشكلات) جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط 2.57.
- (أشعر بالقلق حينما أفشل في حل مشكلة ما)، و(أصبر على المشكلة حتى أستطيع التوصل إلى علاج) في الترتيب الرابع بمتوسط 2.00.
- (أتمكن من مواجهة المشكلات التي تقابلني في العمل)، و(أتعود على ملاحظة كل جديد في مجال بحثي) في الترتيب الخامس بمتوسط 1.96.

ولاحظت الباحثة مما سبق أن قدرة الطلاب أفراد العينة على مواجهة المشكلات البحثية والتعامل مع الصعوبات التي تواجههم أثناء اعداد مشروعهم البحثي العلمي قد

تحسنت إلى الأفضل بعد التعرض للمحتوى الذي تم تدريسه لهم بالاستناد على نموذج وودز؛ مما دل على فاعلية النموذج في تحسين الأداء البحثي للطلاب.

جدول (12)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلى والبعدي في الأداء البحثى

التطبيق / المتغير	القبلى (ن=28)		البعدى (ن=28)		ت	مستوى معنوية د.ح27
	م	ع	م	ع		
الإجراءات البحثية	17.5	1.478	20.9	1.942	7.081	0.001
الدافعية البحثية	13.6	1.768	18.8	2.283	9.255	0.001
الأخلاقيات البحثية	17.1	1.923	18.9	2.272	2.684	0.05
المسؤولية البحثية	14.3	1.629	17.9	1.815	11.301	0.001
المشكلات البحثية	12.9	1.980	17.7	1.389	10.222	0.001
الدرجة الكلية لمقياس الأداء البحثي	75.4	3.425	94.2	5.301	13.609	0.001

اتضح من الجدول السابق التالي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي بالنسبة لبُعد (الإجراءات البحثية) لصالح التطبيق البعدي، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.001.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي بالنسبة لبُعد (الدافعية البحثية) لصالح التطبيق البعدي، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.001.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي بالنسبة لبُعد (الاخلاقيات البحثية) لصالح التطبيق البعدي، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.05.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي بالنسبة لبُعد (المسؤولية البحثية) لصالح التطبيق البعدي، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.001.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي بالنسبة لبُعد (المشكلات البحثية) لصالح التطبيق البعدي، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.001.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس الأداء البحثي بأبعاده الكلية لصالح التطبيق البعدي، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.001، وبالتالي تحقق الفرض الأول.

ولاحظت الباحثة مما سبق أن مستوى الأداء البحثي لطلاب الدراسات العليا قد تحسن في التطبيق البعدي لمقياس الأداء البحثي؛ مما دل على وجود فاعلية لنموذج وودز في المجال البحثي، وأن البرنامج التدريبي المُعتمد على مراحل نموذج وودز استطاع أن يُثبت مكانته في تدعيم وتطوير الأداء البحثي للطلاب ولو بقدر ليس كبير نسبيًّا؛ وذلك يرجع إلى اختلاف البيئة والظروف الخاصة بالطلاب.

الفرض الثاني:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الأداء البحثي ومقياس فاعلية نموذج وودز.

جدول (13)

العلاقة بين مقياس الأداء البحثي ومقياس فاعلية نموذج وودز

المتغير	مقياس فاعلية نموذج وودز			
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
الإجراءات البحثية	0.725**	طردي	قوي	0.01
الدافعية البحثية	0.610**	طردي	متوسط	0.01
الأخلاقيات البحثية	0.579**	طردي	متوسط	0.01
المسؤولية البحثية	0.437*	طردي	متوسط	0.05
المشكلات البحثية	0.298*	طردي	ضعيف	0.05
الدرجة الكلية لمقياس الأداء البحثي	0.652**	طردي	متوسط	0.01

اتضح من الجدول السابق:

وجود علاقة طردية قوية بين درجات الطلاب على مقياس فاعلية نموذج وودز ودرجاتهم بالنسبة لبُعد (الإجراءات البحثية)، حيث كانت (ر>0.7) وهي دالة عند مستوى 0.01، أي أنه كلما ارتفعت درجات الطلاب على مقياس فاعلية نموذج وودز أسهم ذلك في

تحسن في مستوى الطلاب في القيام بالإجراءات الخاصة بالبحث العلمي.

- وجود علاقة طردية متوسطة بين درجات الطلاب على مقياس فاعلية نموذج وودز ودرجاتهم بالنسبة لبُعد (الدافعية البحثية)، حيث كانت (0.3< ر<0.7) وهي دالة عند مستوى0.01، أي أنه كلما ارتفعت درجات الطلاب على مقياس فاعلية نموذج وودز أسهم ذلك في تحسن مستوى الدافعية البحثية لديهم.

- وجود علاقة طردية متوسطة بين درجات الطلاب على مقياس فاعلية نموذج وودز ودرجاتهم بالنسبة لبُعد (الأخلاقيات البحثية)، حيث كانت (0.3< ر<0.7) وهي دالة عند مستوى 0.01، أي أنه كلما ارتفعت درجات الطلاب على مقياس فاعلية نموذج وودز أسهم ذلك في تحسن مستوى الطلاب فيما يخص الأخلاقيات البحثية لديهم.

- وجود علاقة طردية متوسطة بين درجات الطلاب على مقياس فاعلية نموذج وودز ودرجاتهم بالنسبة لبُعد (المسؤولية البحثية)، حيث كانت (0.3< ر<0.7) وهي دالة عند مستوى 0.05، أي أنه كلما ارتفعت درجات الطلاب على مقياس مدى فاعلية نموذج وودز، فإن ذلك عامل مُساهم في تحسين مستوى المسؤولية البحثية لديهم.

- وجود علاقة طردية ضعيفة بين درجات الطلاب على مقياس فاعلية نموذج وودز ودرجاتهم بالنسبة لبُعد (المشكلات البحثية)، حيث كانت (ر< 0.3) وهي دالة عند مستوى 0.05، أي أنه كلما ارتفعت درجات الطلاب على مقياس فاعلية نموذج وودز أسهم ذلك في ارتفاع مستوى تعاملاتهم مع الصعوبات البحثية، وازدادت حجم المعرفة لديم بطرق حل المشكلات والعقبات التي تُواجههم أثناء إعدادهم للبحث العلمي.

- وجود علاقة طردية متوسطة بين درجات الطلاب على مقياس فاعلية نموذج وودز ودرجاتهم على مقياس الأداء البحثي بأبعاده الكلية، حيث كانت (0.3< ر<0.7) وهي دالة عند مستوى 0.01، أي أنه كلما تحسنت فاعلية نموذج وودز كلما تحسن أيضا مستوى الأداء البحثي لدى الطلاب، وبالتالي تحقق الفرض الثاني.

ولاحظت الباحثة مما سبق أن هناك ارتباطًا قائمًا بين ارتفاع مستوى الأداء البحثي للطلاب وبين ارتفاع معدلات درجاتهم على مقياس فاعلية نموذج وودز؛ مما دلَّ على وجود تأثير للتعلُم باستخدام نموذج وودز على تجويد الأداء البحثي للطلاب، وإفادتهم في مجال إعداد البحوث العلمية، والتمكن من الإجراءات البحثية، والقدرة على اختيار المُناسب مع الفكرة محل الدراسة.

الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى لمقياس الأداء البحثى.

جدول (14)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى لمقياس الأداء البحثى

التطبيق / المتغير	البعدي (ن=28)		التتبعى (ن=28)		متوسط الفروق	ت	مستوى معنوية د.ح27
	م	ع	م	ع			
الإجراءات البحثية	20.9	1.942	21.3	1.588	0.393	2.819	0.01
الدافعية البحثية	18.8	2.283	19.2	2.161	0.392	2.819	0.01
الأخلاقيات البحثية	18.9	2.272	19.2	2.485	0.357	2.785	0.01
المسؤولية البحثية	17.9	1.815	18.5	1.915	0.536	2.247	0.05
المشكلات البحثية	17.7	1.389	18.2	1.565	0.500	2.393	0.05
الدرجة الكلية للأداء البحثي	94.2	5.301	96.4	5.294	2.179	2.739	0.05

اتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي بالنسبة لبُعد (الإجراءات البحثية) لصالح التطبيق التتبعي، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.01.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي بالنسبة لبُعد (الدافعية البحثية) لصالح التطبيق التتبعي، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.01.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي بالنسبة لبُعد (الأخلاقيات البحثية) لصالح التطبيق التتبعي، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.01.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي بالنسبة لبُعد (المسؤولية البحثية) لصالح التطبيق التتبعي، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.05.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي بالنسبة لبُعد (المشكلات البحثية) لصالح التطبيق التتبعي، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.05.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس الأداء البحثي لصالح التطبيق التتبعي، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.05، وبالتالي تحقق الفرض الثالث.

ولاحظت الباحثة مما سبق أن هناك ثباتًا نسبيًّا في مستوى الطلاب في الأداء البحثي حتى بعد إجراء القياس التتبعي؛ مما دل على استمرار الفاعلية والأثر الذي أحدثه البرنامج التدريبي، وأن مستوى الطلاب لم يقل عن المعدل حين إجراء القياس البعدي سابقًا، ومن هنا نستدل على أهمية توظيف نموذج وودز كنموذج تعليمي حديث في تعليم المقررات الدراسية في المجال البحثي والإعلامي والمجالات العلمية عامة، والإفادة من تلك النماذج في تطوير وخدمة العملية البحثية والتعليمية عامة.

الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس فاعلية نموذج وودز.

جدول (15)

استجابات الطلاب على عبارات المقياس البعدي فاعلية نموذج وودز / ن=28

العبارات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
البُعد الأول: التنبؤ								
أتمكن من توقع نتائج جديدة	6	21.4	17	60.7	5	17.9	2.04	إلى حد ما
أستطيع التوصل إلى معارف ومعلومات جديده	15	53.6	10	35.7	3	10.7	2.43	موافق
في ضوء المعلومات السابقة أستطيع التنبؤ بالمعلومات الجديدة	16	57.1	11	39.3	1	3.6	2.54	موافق
أتمكن من توقع الخطوة البحثية التالية	3	10.7	19	67.9	6	21.4	1.89	إلى حد ما
أستطيع التعبير عن أفكاري وتوقعاتي الخاصة	5	17.9	16	57.1	7	25	1.93	إلى حد ما
أفضل استكشاف الجديد بنفسي	1	3.6	5	17.9	22	78.6	1.25	غير موافق
أهتم بتوقعات الآخرين حول عملي البحثي	2	7.1	5	17.9	21	75	1.32	غير موافق
أقارن بين توقعاتي وتوقعات زملائي	4	14.3	18	64.3	6	21.4	1.92	إلى حد ما
أسعى خلف الأجزاء الغامضة حتى أفهمها	3	10.7	17	60.7	8	28.6	1.82	إلى حد ما
أهتم بتوقعات الآخرين حول الموضوعات العلمية	2	7.1	16	57.1	10	35.7	1.71	إلى حد ما
البُعد الثاني: الملاحظة								

العبارات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
أحب استكشاف الجديد من الظواهر	3	10.7	17	60.7	8	28.6	1.82	إلى حد ما
أعود ذهني على الملاحظة الدائمة	19	67.9	6	21.4	3	10.7	2.57	موافق
أحاول التركيز عند الاستماع المعرفي لاستخلاص المفيد	16	57.1	11	39.3	1	3.6	2.54	موافق
أتمعن في الصور العلمية لملاحظة المعنى خلفها	4	14.3	15	53.6	9	32.1	1.82	إلى حد ما
أقارن بين الظواهر العلمية المتشابهة	5	17.9	15	53.6	8	28.6	1.89	إلى حد ما
أقارن بين المعلومات المختلفة حول نفس الظاهرة	15	53.6	11	39.3	2	7.1	2.46	موافق
أهتم بملاحظات الآخرين حول الموضوعات العلمية المدروسة	14	50	13	46.4	1	3.6	2.46	موافق
أدون تصوراتي حول الموضوع الذي أقوم بدراسته	12	42.9	14	50	2	7.1	2.36	موافق
أهتم بملاحظات الآخرين أثناء العمل معهم	4	14.3	13	46.4	11	39.3	1.75	إلى حد ما
أهتم بدراسة الموضوعات الجديدة لملاحظة الاختلاف	2	7.1	9	32.1	17	60.7	1.46	غير موافق
البُعد الثالث: التفسير								
أتمكن من الحصول على معنى للمعلومات	7	25	17	60.7	4	14.3	2.11	إلى حد ما
أستطيع إعطاء مدلول للنتائج التي أحصل عليها	15	53.6	11	39.3	2	7.1	2.46	موافق
أتمكن من شرح نتائج الدراسات السابقة	13	46.4	13	46.4	2	7.1	2.39	موافق
أحصل على فهم سليم في ضوء النظريات العلمية	20	71.4	7	25	1	3.6	2.68	موافق
أشرح الفكرة البحثية في ضوء النظرية العلمية القائمة عليها	1	3.6	19	67.9	8	28.6	1.75	إلى حد ما
أهتم بمعرفة التفسيرات العلمية للباحثين	3	10.7	14	50	11	39.3	1.71	إلى حد ما
أتمكن من تقديم معنى للمعرفة الجديدة من خلال ربطها بالسابقة	4	14.3	16	57.1	8	28.6	1.86	إلى حد ما
أهتم بقراءة تفسيرات الآخرين لنتائجهم	14	50	10	35.7	4	14.3	2.36	موافق
أهتم بتنمية النمو المعرفي الخاص بي	2	7.1	16	57.1	10	35.7	1.71	إلى حد ما
أهتم بمعرفة تفسيرات الآخرين حول عملي البحثي	1	3.6	10	35.7	17	60.7	1.43	غير موافق

اتضح من الجدول السابق:

// أن استجابات أفراد العينة كانت الموافقة على العبارات التالية لمقياس فاعلية نموذج وودز بأبعاده الكلية على الترتيب كالنحو التالي:

- (أحصل على فهم سليم في ضوء النظريات العلمية) جاءت في الترتيب الأول بمتوسط 2.68.
- (أعود ذهني على المُلاحظة الدائمة) جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط 2.57.

- (أحاول التركيز عند الاستماع المعرفي لاستخلاص المفيد) و(في ضوء المعلومات السابقة أستطيع التنبؤ بالمعلومات الجديدة) جاءا في الترتيب الثالث بمتوسط 2.54.
- (أقارن بين المعلومات المختلفة حول نفس الظاهرة) و(أهتم بملاحظات الآخرين حول الموضوعات العلمية المدروسة) و(أستطيع إعطاء مدلول للنتائج التي أحصل عليها) كانت في الترتيب الرابع بمتوسط 2.46.
- (أستطيع التوصل إلى معارف ومعلومات جديدة) جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط 2.43.
- (أتمكن من شرح نتائج الدراسات السابقة) جاءت في الترتيب السادس بمتوسط 2.39.
- (أهتم بقراءة تفسيرات الأخرين لنتائجهم) و(أدون تصوراتي حول الموضوع الذي أقوم بدراسته) كانت في الترتيب السابع بمتوسط 2.36.

// وكانت استجابات أفراد العينة الموافقة إلى حد ما على باقي العبارات فيما عدا العبارات التالية كانت الاستجابات بعدم الموافقة عليها على النحو التالي:

- (أهتم بدراسة الموضوعات الجديدة لمُلاحظة الاختلاف) جاءت في الترتيب الأول بمتوسط 1.46.
- (أهتم بمعرفة تفسيرات الآخرين حول عملي البحثي) جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط 1.43.
- (أهتم بتوقعات الآخرين حول عملي البحثي) جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط 1.32.
- (أفضل استكشاف الجديد بنفسي) جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط 1.25.

ولاحظت الباحثة مما سبق أن الحصول على الفهم السليم في ضوء النظريات العلمية، واعتياد الذهن على المُلاحظة الدائمة، ومحاولة التركيز عند الاستماع المعرفي لاستخلاص المفيد، والتنبؤ بالمعلومات الجديدة في ضوء المعلومات السابقة، كانت من أهم أوجه الإفادة التي حصل عليها الطلاب من خلال تعرضهم للبرنامج التدريبي المُستند

على نموذج وودز؛ وذلك دعم أهداف البحث الحالي وأبرز أهمية نموذج وودز في تحسين وتجويد الأداء البحثي للطلاب، وبالتالي تحقق الفرض الرابع.

الفرض الخامس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى لمقياس فاعلية نموذج وودز.

جدول (16)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية بين التطبيق البعدي والتتبعى في فاعلية نموذج وودز

التطبيق / المتغير	البعدي (ن=28)		التتبعى (ن=28)		متوسط الفروق	ت	مستوى معنوية د.ح27
	م	ع	م	ع			
التنبؤ	18.9	2.032	19.3	1.982	0.464	2.159	0.05
الملاحظة	21.1	1.604	21.6	1.397	0.464	2.664	0.05
التفسير	20.5	2.487	20.8	2.097	0.321	2.077	0.05
فاعلية نموذج وودز	60.5	4.221	61.7	3.973	1.214	33.263	0.01

اتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس فاعلية نموذج وودز في التطبيقين البعدي والتتبعي بالنسبة لبُعد (التنبؤ) لصالح التطبيق التتبعي، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى 0.05.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس فاعلية نموذج وودز في التطبيقين البعدي والتتبعي بالنسبة لبُعد (الملاحظة) لصالح التطبيق التتبعي، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى 0.05.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس فاعلية نموذج وودز في التطبيقين البعدي والتتبعي بالنسبة لبُعد (التفسير) لصالح التطبيق التتبعي، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى 0.05.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين البعدي والتتبعي على مقياس فاعلية نموذج وودز بأبعاده الكلية لصالح التطبيق التتبعي، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى 0.01، وبالتالي تحقق الفرض الخامس.

ولاحظت الباحثة مما سبق أن هناك ثباتًا إلى حد ما بشكل نسبي في تفاعل طلاب المجموعة التجريبية بالنسبة لمقياس فاعلية نموذج وودز حتى بعد إجراء القياس التتبعي؛ مما دل على استمرار الفاعلية والأثر الذي أحدثه النموذج في الموقف البحثي والتعليمي، وثبات إفادة الطلاب من النموذج، وبهذا تبين فاعلية نموذج وودز كنموذج تعليمي له فائدة وأهمية في مجال البحوث العلمية وتطوير الأداء البحثي لطلاب الدراسات العليا.

التعليق على نتائج البحث وأوجه اتفاقها واختلافها مع الدراسات السابقة:

انتهى البحث الحالي إلى عدد من النتائج التي من خلال العرض السابق لها اتضح ما يلي:

- اتفقت نتائج البحث مع جميع نتائج الدراسات السابقة المُتعلقة بالأداء البحثي كدراسات (TaoDing, JieYang, (etal), 2021)، (YankunKang, RuimingLiu. 2021) في أهمية الأداء البحثي وأهمية العمل على دراسة تجويده بما يتفق مع حاجات البحث العلمي، في حين اختلفت النتائج مع نتائج دراسات (YankunKang, RuimingLiu. 2021)، (ZhenyueZhao, YiBu LeleKang, 2020) بالنسبة لكيفية وآلية تطوير الأداء البحثي.

- اتفقت نتائج البحث مع نتائج الدراسات التي تناولت نموذج وودز كدراسات (نجلاء فتحي شديد، 2021)، (Majed Saleem Aziz, 2018) حيث أثبتت فاعلية نموذج وودز في الموقف التعليمي أيًا كان نوعية المجال العلمي الذي ينتمي إليه المحتوى، وإسهام النموذج في توفير بيئة تعليمية يسودها التواصل والتعاون والتفاعل.

- اختلفت نتائج البحث مع نتائج الدراسات السابقة كنتائج دراسات (وعد محمد صبري، 2021)، (سعد محمد علي، 2021) من حيث مدى ومعدل قدرة نموذج وودز في إتاحة الفرصة الكافية للمُمارسة العملية والتطبيقات التي تدعم المحتوى المعرفي وتُتيح الفرصة لتنمية المهارات والقدرات والاتجاهات.

- اختلفت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسات (TaoDing, JieYang, (etal), 2021)، (YankunKang, RuimingLiu. 2021) فيما يتعلق بتطوير الأداء البحثي، حيث انتهت نتائج تلك الدراسات إلى سرد الأسباب التي تعوق تقدم البحوث العلمية وتعوق أيضًا عمل الباحث العلمي، بعكس نتائج البحث الحالي التي انتهت إلى بيان فاعلية توظيف نموذج تعليمي حديث في تنمية قدرات ومهارات البحث لدى طلاب الدراسات العليا وتطوير الأداء البحثي.

- اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسات (هياء دبسان عبد الله، 2020)، (سوزان محمد حسن،2020) فيما يتعلق بتأثير النماذج التعلُمية الحديثة على مستوى الطلاب، حيث توصلت نتائج تلك الدراسات إلى وجود تأثير لنماذج التعلم على المستوى التحصيلي للطلاب، أما نتائج البحث الحالي أوضحت تأثير النماذج التعليمية على المستوى البحثي لطلاب الدراسات العليا في المجال الاعلامي.

- اختلفت نتائج البحث الحالي مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل (نجلاء فتحي شديد، 2021)، (Majed Saleem Aziz, 2018)، من حيث العلاقة بين متغيرات البحث حيث انتهت نتائج تلك الدراسات والبحوث إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النماذج التعليمية الحديثة واتجاه الطلاب نحو المقرر الدراسي، أما البحث الحالي فقد توصل إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية النماذج الحديثة وتطوير مستوى الأداء البحثي لدى الطلاب.

- اتفقت نتائج أغلب الدراسات السابقة مع نتائج البحث الحالي في عرض العائد والفائدة التي تعود على الطلاب جراء تدريبهم على استخدام النماذج التعليمية الحديثة في البيئة التعليمية، وتميز البحث الحالي في عرض أهم الفوائد التي يكسبها نموذج وودز لطلاب الدراسات العليا في البيئة البحثية والإعلامية تحديدًا.

توصيات البحث:

يُمثل البحث الحالي بداية أولية لدراسة الأداء البحثي لطلاب الدراسات العليا في الإعلام التربوي وتطويره من خلال استخدام نموذج وودز؛ لما للنماذج والنظريات الحديثة من أهمية كبيرة ودور أساسي في تطوير التعلُم والبحث العلمي، وانتهى البحث إلى عدد من التوصيات تم إيجاز البعض منها فيما يلي:

- ضرورة تبني الجهات المعنية بالبحث العلمي فلسفة تطبيق النماذج الحديثة لتطوير العملية البحثية وتطوير البحث العلمي.

- الإشارة إلى أهمية إدارة البحث العلمي على يد إدارة حكيمة رشيدة تعني بتطوير البحث العلمي في المقام الأول وبناء العقول البحثية النمائية.

- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس للتدريب على استخدام النماذج والطرائق التعليمية والتدريسية الحديثة.

- توعية القائمين على التعليم والتدريس والبحث العلمي بأهمية استخدام النماذج التدريسية التفاعلية الحديثة في تعليم الطلاب.

- التأكيد على أهمية التخطيط للبحث العلمي لخلق الكفاءات البشرية البحثية اللازمة مع احتياجات التنمية الشاملة.

- التأكيد على التدريب والتأهيل والتطوير المُستمر لطلاب الدراسات العليا والباحثين وأعضاء هيئة التدريس.

- توجيه أنظار طلاب الدراسات العليا إلى المُتابعة الدائمة لأحدث البحوث العلمية والدراسات العربية والأجنبية والإفادة منها لتطوير أدائهم البحثي وتنمية كفاياتهم المهارية البحثية.

- توجيه اهتمام الجهات البحثية والقائمين على مؤسسات التعليم العالي إلى أهمية وضع معايير موضوعية لتطوير البحث العلمي والأداء البحثي.

- الإشارة إلى أهمية تبني فلسفة تميز الأداء البحثي في منظومة التعليم الجامعي والبحثي.

- تنمية الوعي البحثي بأهمية إعداد البحوث حول البحث العلمي والأداء البحثي لطلاب البحث.

- توجيه أنظار القائمين على التعليم البحثي بالجامعات بضرورة استثمار النماذج الاستراتيجية التعليمية الحديثة في تعليم البحث.

- التأكيد على ضرورة عقد الدورات التعليمية وورش العمل حول تطوير الأداء البحثي وتنمية مهارات البحث العلمي.

- عقد الدورات التدريبية المستمرة لطلاب البحث لتعريفهم بمستجدات البحوث العلمية في مجالات تخصصهم والمجالات المتنوعة.

- الإشارة إلى أهمية إجراء دراسات علمية مُماثلة تدعم نشر ثقافة البحث والتدريب على مناهج وأدوات البحث العلمي.

- أهمية تدريب القائمين على التدريس في المدارس والجامعات على استخدام النماذج التعليمية الحديثة في توصيل المحتوى التعليمي للطلاب؛ لما لها من دور فاعل في مخاطبة العقل.

- توجيه الباحثين بضرورة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية التي تتجه إلى اختبار فاعلية تطبيق نموذج وودز على التحصيل العلمي للمقررات الإعلامية.

الخاتمة:

إن التقدم العلمي والتكنولوجي الذي سيطر على العالم والمجتمعات أفرز تحديات ضخمة أثارت انتباه المعنيين بالبحث العلمي لمواكبة هذه التحديات وتحقيق التنمية؛ من خلال الاهتمام بالبحث العلمي وتطوير الأداء البحثي للباحثين وطلاب العلم حتى يتمكنوا من المُساندة والمُساعدة وتنمية مجتمعهم في ظل تلك التطورات والتحديات.

لذا حاول البحث الحالي التأكيد على أهمية البحث العلمي الذي يُعد بمثابة القاعدة الأساسية لترسيخ دعائم التقدم والتنمية الشاملة للمجتمعات، كما أكد البحث أيضاً على ضرورة تبني النماذج التعليمية الحديثة وتفعيل استخدامها لتطوير الأداء البحثي؛ لما للنماذج الحديثة من أهمية في توفير البيئة الصالحة الحاضنة لتنمية وتطوير البحث العلمي.

وذلك ما دعا الباحثة إلى تسليط الأضواء على توظيف النماذج التعليمية الحديثة في تطوير الأداء البحثي لدى طلاب الدراسات العليا ليُسهم في تحسين العملية التعليمية البحثية، فتطوير الأداء البحثي يُعد أحد أهم غايات المجتمعات التي تطمح إلى تطوير بنائها العلمي لتوفير الفهم المُتعمق لمختلف القضايا التي تواجه المجتمع.

واتجهت الباحثة تحديداً في البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية استخدام نموذج وودز البنائي في تطوير الأداء البحثي لدى طلاب الدراسات العليا في الإعلام التربوي، وانتهى البحث إلى عدد من النتائج التي قد تُعد دعوة إلى إجراء المزيد من البحوث العلمية حول استخدام النماذج والنظريات التعليمية الحديثة واختبار فاعليتها في المجالات العلمية والبحثية والمنهجية.

المراجع:

[1]) عزيز إبراهيم مجدي. (2009). **معجم المصطلحات ومفاهيم التعلم والتعليم**، عالم الكتب، القاهرة.

[2]) Aslan, A;Kirikkanat, (etal). (2013). Achievement and Motivation: A Different Perspective on Familiar Concept, **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, N.10, V.6.

[3]) Campbell, john. (2006). Theorizing Habits of Minds, a Framework for Learning, Proceedings of the Australian Association, **Research in Education Conference**, Adelaide, South Australia.

[4])Woods, R. (1994). A close – up at How Children Learn Science. **Educational Leadership**, V.51, N, 5.

[5]) Teng, L;Zhang, (etal). (2016). Fostering Strategic Learning: The Development and Validation of the Writing Strategies for Motivational Regulation Questionnaire (WSMRQ), **Asia-Pacific Education Researcher**, N.1, V.25.

[6])Kabapınar, F & Şimşek, (etal). (2010). The effects of inquiry-based learning on elementary students' conceptual understanding of matter, scientific process skills and science attitudes, **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, V. 2, N. 2.

[7]) Jack R. Fraenkel, (etal). (2005). **How to Design and Evaluate Research in Education**, 6th Edition, (Boston, Mc Graw Hill).

[8]) Jens Smeby, (etal). (2005). Departmental Contexts and Faculty Research Activity in Norway, **Research in Higher Education**, V. 46, N. 6.

[9]) John V. Lombard. (2003). competing for Quality: The Public Flagship Research University, **Discussion paper**, University of Massachusetts Amherst, Reilly Center Public Policy Fellow, February.

[10]) وعد محمد صبري. (2021). أثر استخدام نموذج وودز في إكساب المفاهيم العلمية لدى طلبة الصف السابع الأساس في تدريس مادة الفيزياء، **مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، مج60، ع2.

[11]) سعد محمد علي. (2021). أثر تدريس العلوم باستخدام أنموذج وودز على التحصيل وتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، **مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية**، ع9.

[12]) نجلاء فتحي شديد. (2021) عن استخدام نموذجي وودز وويتلي في تدريس العلوم لتنمية عمليات العلم والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنوفية، مج36، ع2.

[13]) هياء دبسان عبد الله. (2020). فاعلية نموذج وودز في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير العلمي لدى طالبات الصف الثاني متوسط، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ع124.

[14]) سوزان محمد حسن. (2020). أثر استخدام نموذجي السقالات التعليمية ووودز في تنمية عمليات العلم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، **دراسات في العلوم التربوية**، مج47، ع1.

[15]) انتظار عبد القادر محمد. (2019م). أثر استخدام نموذج وودز في تنمية التفكير التأملي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات، **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، مج16، ع1.

[16]) تهاني عطية محمود. (2019). استخدام نموذج وودز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وعلاقته بنمط تعلمهم، **المجلة التربوية بكلية التربية جامعة سوهاج**، مج67، ع67.

[17]) Majed Saleem Aziz. (2018). The Effect of Woods' Strategy on Achieving of Second Grade Students in Physics, **International Journal of Science and Research (IJSR)**, V. 7, Issue 1.

[18])TaoDing, JieYang, (etal). (2021). Research performance evaluation of Chinese university: a non-homogeneous network DEA approach**, journal of Management Science and Engineering**.

[19]) Giovanni Abramo, Dag W.Aksnes. (2021). Gender differences in research performance within and between countries: Italy vs Norway, **Journal of Informetrics**, V. 15, Issue. 2.

[20]) NibingZhu, ChangLiu. (2021). Team Size, Research Variety, and Research Performance: Do Coauthors' Coauthors Matter? **journal of Informetrics**, V. 15, Issue 4.

[21]) YankunKang, RuimingLiu. (2021). Does the merger of universities promote their scientific research performance? Evidence from China, **Research Policy**, V. 50, Issue 1.

[22]) عبد المعين سعد الدين هندي. (2021). دور مراكز التميز البحثي في تطوير الأداء البحثي بالجامعات المصرية، بحث مشتق من رسالة علمية تخصص أصول التربية، **مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية**، جامعة سوهاج، مج 10، ع 4.

[23]) ZhenyueZhao, YiBu LeleKang. (2020). An investigation of the relationship between scientists' mobility to/from China and their research performance, **Journal of Informetrics**, V. 14, Issue 2.

[24]) اعلي بن طارد الدوسيري. (2018). فاعلية تدريس مقرر بناء المناهج وتطويرها باستخدام نموذج (Woods) في التحصيل الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى طلاب جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، كلية التربية - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، ع61.

[25]) فائزة البدري. (2012). "أثر استخدام نموذج التعليم البنائي في تدريس الكيمياء التحليلية الحجمية العملية على التحصيل الدراسي وتنمية التفكري العلمي لدى طالبات قسم الكيمياء جامعة أم القرى". رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

[26])Abramo, G., Cicero, (etal). (2015). Should the research performance of scientists be distinguished by gender? **Journal of Informatics**, N.9, V.1.

[27]) فاطمة أحمد زكي، وفاء عبد الفتاح محمود. (2017). تطوير الأداء البحثي بالجامعات المصرية في ضوء كفاءته النسبية، **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**، ع37.

[28]) - أ. د/ أحمد البهي السيد أستاذ العلوم التربوية والنفسية.
- أ.د/ صلاح عبد السميع مهدي أستاذ العلوم التربوية والنفسية.
- أ. م. د/ عايدة محمد عوض أستاذ الإعلام التربوي المساعد.
- د/ حنان عبد الله عبدالصمد مدرس الإعلام التربوي.

References

- Magdy, A. (2009). muejam almustalahat wamafahim altaealum waltaelimi, ealam alkutub, Alqahira.

[28]) Aslan, A;Kirikkanat, (etal). (2013). Achievement and Motivation: A Different Perspective on Familiar Concept, **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, N.10, V.6.

[28]) Campbell, john. (2006). Theorizing Habits of Minds, a Framework for Learning, Proceedings of the Australian Association, **Research in Education Conference**, Adelaide, South Australia.

[28])Woods, R. (1994). A close – up at How Children Learn Science. **Educational Leadership**, V.51, N, 5.

[28]) Teng, L;Zhang, (etal). (2016). Fostering Strategic Learning: The Development and Validation of the Writing Strategies for Motivational Regulation Questionnaire (WSMRQ), **Asia-Pacific Education Researcher**, N.1, V.25.

[28])Kabapınar, F & Şimşek, (etal). (2010). The effects of inquiry-based learning on elementary students' conceptual understanding of matter, scientific process skills and science attitudes, **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, V. 2, N. 2.

[28]) Jack R. Fraenkel, (etal). (2005). **How to Design and Evaluate Research in Education**, 6th Edition, (Boston, Mc Graw Hill).

[28]) Jens Smeby, (etal). (2005). Departmental Contexts and Faculty Research Activity in Norway, **Research in Higher Education**, V. 46, N. 6.

[28]) John V. Lombard. (2003). competing for Quality: The Public Flagship Research University, **Discussion paper**, University of Massachusetts Amherst, Reilly Center Public Policy Fellow, February.

-Sabri, W. (2021). 'athar aistikhdam namudhaj wudz fi 'iiksab almafahim aleilmiat ladaa talabat alsafi alsaabie al'asas fi tadris madat alfizia', majalat al'ustadh lileulum al'iinsaniat walaijtimaeiati, jamieat Baghdad, kuliyat altarbiat Aibn Rishda, 2(3).

-Ali, S. (2021). 'athar tadris aleulum biaistikhdam 'unmudhaj wuidzin ealaa altahsil watanmiat maharat altafkir alta'amulii ladaa tulaab alsafi althaani almutawasiti, masalik lildirasat alshareiat wallughawiat wal'iinsaniati, 9(2).

-Shadid, N. (2021) ean aistikhdam namudhajiin wudz wawitli fi tadris aleulum litanmiat eamaliaat aleilm waltahsil ladaa talamidh almarhalat alaibtidayiyati, majalat kuliyat Altarbiati, jamieat Almanufia, 2(4).

-Abd Allah, H. (2020). faeiliat namudhaj wudz fi tadris aleulum litanmiat maharat altafkir aleilmii ladaa talibat alsafi althaani mutawasita, dirasat earabiat fi altarbiat waeilm alnafsi, 124(2).
-Hassan, S. (2020). 'athar aistikhdam namudhaji alsaqaalat altaelimiat wawudz fi tanmiat eamaliaat aleilm ladaa talibat alsafi altaasie al'asasii, dirasat fi aleulum altarbawiati, 1(3).
- Muhamad, E. (2019mi). 'athar aistikhdam namudhaj wudz fi tanmiat altafkir alta'amulii ladaa talibat alsafi althaani almutawasit fi madat alriyadiaati, majalat 'abhath kuliyat altarbiat al'asasiati, 1(2).
-Mahmud, T. (2019). aistikhdam namudhaj wudz fi tadris aldirasat alaijtimaeiat litanmiat maharat altafkir fawq almaerifii ladaa talamidh almarhalat al'iiedadiat waealaqatih binamat taealumuhima, almajalat altarbawiat bikuliyat altarbiat jamieat Suhaj, 67(3).
[28]) Majed Saleem Aziz. (2018). The Effect of Woods' Strategy on Achieving of Second Grade Students in Physics, **International Journal of Science and Research (IJSR)**, V. 7, Issue 1.
[28])TaoDing, JieYang, (etal). (2021). Research performance evaluation of Chinese university: a non-homogeneous network DEA approach**, journal of Management Science and Engineering**.
[28]) Giovanni Abramo, Dag W.Aksnes. (2021). Gender differences in research performance within and between countries: Italy vs Norway, **Journal of Informetrics**, V. 15, Issue. 2.
[28]) NibingZhu, ChangLiu. (2021). Team Size, Research Variety, and Research Performance: Do Coauthors' Coauthors Matter? **journal of Informetrics**, V. 15, Issue 4.
[28]) YankunKang, RuimingLiu. (2021). Does the merger of universities promote their scientific research performance? Evidence from China, **Research Policy**, V. 50, Issue 1.
-Hindi, A. (2021). dawr marakiz altamayuz albahthii fi tatwir al'ada' albahthii bialjamieat almisriati, bahath mushtaqun min risalat eilmiat tukhasis 'usul altarbiati, majalat shabab albahithin fi aleulum altarbawiati, jamieat Suhaj, 4(10).
[28]) ZhenyueZhao, YiBu LeleKang. (2020). An investigation of the relationship between scientists' mobility to/from China and their research performance, **Journal of Informetrics**, V. 14, Issue 2.

-Alduwsiri, A. (2018). faeiliat tadris muqarar bina' almanahij watatwiriha biaistikhdam namudhaj (Woods) fi altahsil al'akadimii wadafieiat al'iinjaz ladaa tulaab jamieat al'iimam eabd alrahman bin faysal, kuliyat altarbiat - jamieat Al'iimam Abd Alrahman bin Faysal, majalat risalat altarbiat waeilm alnafsa, 61(4).

-Albadri, F. (2012). "'athar aistikhdam namudhaj altaelim albinayiyi fi tadris alkimia' altahliliat alhajmiat aleamaliat ealaa altahsil aldirasii watanmiat altafakurii aleilmii ladaa talibat qism alkimia' jamieat 'um alquraa''. risalat dukturah ghayr manshuratin, jamieat Om Alquraa, Maka almukaramati.

[28]) Abramo, G., Cicero, (etal). (2015). Should the research performance of scientists be distinguished by gender? **Journal of Informatics**, N.9, V.1.

-Zaki, F. (2017). tatwir al'ada' albahthii bialjamieat almisriat fi daw' kafa'atih alnisbiati, majalat dirasat fi altaelim aljamieii, 37(2).

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Mohamed Elmahrasawy

President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- **Issue 62 July 2022 - part 1**
- **Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555**
- **International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X**
- **International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110**

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.